

* الاثنين ٤ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 4.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 44/45 - 4.7.1988 - Price: 70 Agorah

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليسقط قرار الحكم الشديد ضد انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا طالب فيه بالغاء الحكم الصادر ضد اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا.

وجاء في البيان:

«يثبت الحكم الشديد، بما في ذلك السجن الفعلي، الذي صدر بحق انصار السلام الاربعة اليعزر فايلر ولطيف دوري وياعيل لوطان وروؤوبن كمينر «بجريرة» لقائهم في رومانيا في ١٩٨٦ مع شخصيات من م.ت.ف، بشكل عملي الطابع الارهابي للقانون الذي حوكم بموجبه المذكورون اعلاه. ويظهر الحكم التوجه الواضح لجهاز السلطة صوب سجن الاشخاص الذين يناضلون من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وذلك بغية تخويف مواطني البلاد وردعهم عن التحادث مع شخصيات فلسطينية. وتأتي خطورة هذا الحكم، بشكل خاص، في ضوء الموقف الحازم لمنظمة التحرير الفلسطينية في تأييد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل، الذي جرى التعبير عنه في الوثيقة المنشورة مؤخرا في الولايات المتحدة.

«فقط المصاب بالعمى السياسي او بالكراهية الرعناء للسلام الاسرائيلي - العربي يستطيع مواصلة التنكر للحقيقة الحاسمة، التي حظيت باعتراف دولي، بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه بدون اشراكها في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لن يتم احراز السلام.

«حكومة الليكود - المعراخ ترفض بعناد رسالة السلام على اساس الاحترام المتبادل للحقوق، التي تحملها الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واذ تواصل هذه الحكومة التمسك بوهم تكريس الاحتلال الخطير فانها تقمع بالقوة الشعب الفلسطيني وتسجن، ايضا، اشخاصا اسرائيليين «بجريرة» اجراء مباحثات سلمية مع ممثلي م.ت.ف.

«ليلغ قرار الحكم الخطير الذي فرض على انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

«ليلغ القانون الذي يحظر لقاءات مع شخصيات من م.ت.ف!

«لننشط من اجل الانعقاد المبكر للمؤتمر الدولي من اجل السلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اسرائيل و م.ت.ف وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

اغلاق القدس القديمة بعد اغراقها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية!

الاهالي يمنعون حفر نفق اسفل الحرم الشريف!

● تنكيل وحشي بأهالي الدهيشة بدأ عقب زيارة وزير الخارجية الياباني ● رفع حظر التجول عن طولكرم وقلقيلية وعنبتا وتشديده على بيت فوريك ومخيمي البريج والمغازي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منع اهالي مدينة القدس جنود وشرطة الاحتلال وموظفي «وزارة الشؤون الدينية» من حفر نفق اسفل الحرم الشريف، يربط بين بابي «المغاربة» و«الغوانمة» بعمق (حسب المخطط) لا يقل عن (١٤ مترا). وردت قوات الاحتلال باغلاق المدينة القديمة (بواباتها) واغلاق ابواب الحرم الشريف ثم اغرقت المنطقة بعشرات قنابل الغاز والعيارات المطاطية مما اصاب العشرات من النسوة والاطفال والفتيان وخاصة تلاميذ المدارس.

واصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا شرحت فيه تفاصيل الحادث وجاء فيه ما يلي:

«في صباح يوم الاحد اقدمت مجموعة من المتدينين المتعصبين اليهود بمرافقة قوات الامن وحرس الحدود وبحجة تمديد مواسير للمياه بعمل حفريات عميقة تحت الارض وذلك في موقع باب الغوانمة احد ابواب الحرم القدسي الرئيسية في الجهة الشمالية الغربية بقصد عمل نفق يربط بين باب المغاربة وباب الغوانمة على عمق لا يقل عن ١٤ مترا تحت الارض لتمكين المتدينين وغيرهم من المتعصبين اليهود من السير في هذا النفق. ان هذا النفق من شأنه ان يعرض جميع الابنية الاثرية الاسلامية ذات الطابع الحضاري الى الانهيار والتصدع، كما ان من شأنه ان يمكن المتدينين المتعصبين من السيطرة على باب من اهم ابواب الحرم الشريف، ولما

■ البقية على ص٥ ■

● امرأة فلسطينية بالزي الشعبي تستصرخ السماء على جنود الاحتلال - صورة من القدس المحتلة (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: اكرم الصفدي) ●

(١٧) ضابطا كبيرا لرئيس الدولة:

ممارسات الجيش في المناطق المحتلة «غير اخلاقية»!

●«لا يمكن حل المشكلة بالطرق العسكرية»●

● تل ابيب - اجتمع، امس الاحد، «١٧» ضابطا كبيرا في الجيش مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، واطلعوه على خطورة الجرائم والممارسات الارهابية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة في اطار محاولاته البائسة لقمع الانتفاضة واخمادها.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان الضباط (برتب عسكرية عالية)، الذين عادوا للتو من الخدمة العسكرية الاحتياطية في المناطق المحتلة، اكدوا لرئيس الدولة ان الممارسات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة هي «غير اخلاقية» و «غير ضميرية» تسحق الاعراف والمواثيق والقيم المتعارف عليها.

واكد الضباط لرئيس الدولة انه لا يمكن حل المشكلة بالطرق والممارسات العسكرية هذه وطالبوه بالعمل من اجل التوصل الى حل سياسي سلمي مؤكدين انه لا يمكن الاتكاء على ما تسميه سلطات الاحتلال «هدوءا نسبيا» لأن هذا «الهدوء» يحمل في ثناياه مؤشرات على انفجار اكبر واوسع!

توفيق زياد: الانتخابات القادمة للكنيست هي اخطر انتخابات في تاريخ البلاد

* فهناك فرصة تاريخية، وبرنامج الجبهة الانتخابي الجديد يقول انه يجب ان لا تضيع هذه الفرصة. وكل تقدم في قوة الجبهة هو قوة اضافية للاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. وللجماهير العربية دور اساسي في ذلك *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نعتبر انتخابات الكنيست القادمة هي اخطر انتخابات في تاريخ البلاد والقضية.. لان هناك فرصة تاريخية لتسوية النزاع في المنطقة على اساس من التفاهم والعدل. وهناك من يسعى لاضاعة الفرصة. والانتخابات يجب ان تعطي الجواب على ذلك» - هكذا قيم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، التوجه للمعركة الانتخابية.

وقال زياد، الذي كان يقدم محاضرة سياسية شاملة عن معركة الانتخابات القادمة والظروف التي تجري فيها ودور

■ البقية على ص٥ ■

اثر عودة من الولايات المتحدة

رابين: الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم العسكري لاسرائيل

● تل ابيب - عاد الى البلاد، يوم الجمعة الماضي، وزير «الامن» يتسحاق رابين، بعد زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية استغرقت عدة ايام. جرى خلالها التوقيع على معاهدة تفاهم استراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل لانتاج وتطوير الصاروخ الاسرائيلي «حتس».

هذا وعقد الوزير رابين مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم لاسرائيل في جميع المجالات وخصوصا في المجال العسكري واعلن «ان الولايات المتحدة سوف تستمر في تقديم الدعم العسكري لاسرائيل القائم حاليا حتى سنوات الـ ٩٠». واضاف ان «الولايات المتحدة سوف تستمر للسنة الثالثة على التوالي بتقديم المساعدة التي خصصت لمشروع طائرة «لافي» بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، رغم ان المشروع الغي، اضافة الى ان قيمة المشتريات العسكرية الامريكية من اسرائيل تصل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا».

وحول صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى، التي كانت محور المفاوضات مع المسؤولين العسكريين الامريكيين، اعلن رابين ان «الطرفين اتفقا على ابعاد خطرها!!»، واضاف، ان الصواريخ الامريكية من طراز «بتريوت» لا تستطيع مواجهة الصواريخ الصينية التي اشترتها السعودية من طراز «سي. اس. اس. ٢»، وفيما يتعلق بالضجة الاعلامية حول الصواريخ الصينية التي تنوي سوريا الحصول عليها، فقد نفى مصدر عسكري سوري، امس الاول، هذه المعلومات واعلن ان «سوريا تكتفي بالصواريخ التي بحوزتها منذ سنين، ولكن الضجة التي افتعلتها اسرائيل تخفي وراءها نوايا اسرائيل للضغط على الولايات المتحدة لزيادة الدعم المقدم لها».

ومن جهة اخرى، صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية بانه جرت مبالغة في تقدير خطر صواريخ ارض ارض، اذ «لا تشكل عاملا حاسما في تحديد نتيجة حرب اذا ما وقعت وخطرها الوحيد هو في الناحية المعنوية لانها تشكل خطرا على اهداف مدنية فقط».

وحول تصريحات رئيس المخابرات العسكرية امنون شاحك، حول وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، قال يتسحاق رابين، ان «هذه تقديرات مخابراتية وليست لها اية اهمية سياسية»!!.

اعتقال رجل اعمال اسرائيلي بتهمة قيادة اكبر شبكة تهريب في تاريخ بريطانيا

● لندن - اعتقلت الشرطة البريطانية، في نهاية الاسبوع الماضي، رجل الاعمال الاسرائيلي المقيم في لندن، اهرون بوسمي، وذلك بتهمة قيادة شبكة تهريب المخدرات.

هذا وضبطت شرطة السكوتلاند يارد بحوزة بوسمي ومواطنين بريطانيين اخرين ٢ كغم من الكوكايين، تقدر قيمتها بمليون جنيه استرليني. وتعتقد الشرطة ان هذه الكمية من الكوكايين هي جزء من عملية تهريب كبيرة تصل زنتها الى ١٠٠ كغم كوكايين تقدر قيمتها بـ ١٠٠ مليون جنيه استرليني، وصرحت مصادر الشرطة البريطانية بان هذه المخدرات تم تهريبها الى بريطانيا من اسرائيل.

هذا وكشفت الشرطة البريطانية النقاب عن اعتقادها بان اهرون بوسمي هو المصدر الاساسي لتزويد «النخبة المختارة» من المجتمع البريطاني بالمخدرات، ومن بين زبائنه لوردات ورجال اعمال ونجوم لامعون في الوسط الفني.

ويذكر ان هذه الشبكة هي الاكبر في تاريخ بريطانيا، التي يتم القبض عليها.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا ويطرأ ارتفاع في درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ غدا الثلاثاء، ارتفاع اضافي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠-١) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٧/٣-١)

العملة	«شيقل»
● دولار امريكي	١,٦٢٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٣٤٩ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩١٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

وفد خبراء سوفييت في الولايات المتحدة للتحقق من مدى تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فريقا من الخبراء السوفييت المكلفين بالتحقق من صحة تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وصل، يوم الجمعة الماضي، الى كاليفورنيا في حين يستعد فريق امريكي لتنفيذ مهمة مماثلة في الاتحاد السوفييتي. هذا ما أعلنه المتحدث باسم الوكالة الامريكية لعمليات التحقق المباشر.

وصرح رئيس الفريق السوفييتي، فياتشيسلاف ليبديف، قبيل وصوله الى سان فرنسيسكو على رأس الفريق السوفييتي الذي يضم ٧٠ شخصا، بأن المحققين السوفييت سينفذون تعليماتهم في دقة فائقة للتحقق من صحة تطبيق هذه المعاهدة التي يتعين عليها ان تدفع بقضية السلام في العالم الى الامام.

وبموجب بنود معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، التي وقعها الرئيس الامريكي رونالد ريغن والقائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ في واشنطن، فانه في مستطاع فريق التحقق السوفييتي ابلاغ الحكومة الامريكية رغبته بزيارة الى قاعدة للصواريخ بعد ٤٨ ساعة فقط على وصوله الى الولايات المتحدة. وينتظر وصول فرق سوفييتية اخرى على الشاطئ الشرقي من الولايات المتحدة.

وأشار مدير وكالة عمليات التحقق المباشر، الجنرال دولاندا لاجو، الى ان فريقا من المحققين الامريكيين يستعد لزيارة الاتحاد السوفييتي وذلك خلال الايام الـ ٦٠ المقبلة.

«تاس»: باكستان خدعت مراقبي الامم المتحدة الذين زاروا افغانستان

● موسكو - عن «و.ص.ف» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان باكستان خدعت مراقبي الامم المتحدة الذين كلفوا بمراقبة تطبيق اتفاقيات جنيف حول افغانستان وبالسعي الى اخفاء خروقاتها لهذه الاتفاقات.

واشارت «تاس» الى ان باكستان غشت مراقبي الامم المتحدة عندما استخدمت أعداء الثورة باللباس العسكري لميليشيات القبائل الباكستانية في المناطق الحدودية لكي يرسلوا اسلحة الى العصابات المناهضة للثورة الافغانية العاملة داخل افغانستان.

وأكدت «تاس» ان مختلف العصابات المعادية للثورة الافغانية ترسل الى معسكرات اللاجئين الافغان قبل وصول مراقبي الامم المتحدة ممثلين مكلفين بصورة خاصة باختيار وتحضير افغانيين لعقد اجتماعات ومحادثات مع بعثة الامم المتحدة.

وفي اطار اتفاقات جنيف، التي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ ايار الماضي، تعهدت كل من باكستان وافغانستان بعدم تنشيط الاعمال المناهضة الموجهة ضد اراضي الاخر. الا ان الحكومة الافغانية قدمت حتى الان ٤٠ احتجاجا يتعلق بخروقات الاتفاقات من جانب باكستان.

الاسد يستقبل زيد الرفاعي

● دمشق - عن «و.ص.ف» - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، في دمشق رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، الذي يرئس الوفد الاردني الى اعمال اللجنة العليا الاردنية - السورية المشتركة والذي يزور منذ السبت الماضي سوريا.

واعلن مصدر اردني ان المباحثات بين الاسد والرفاعي تناولت الموقف في المنطقة وخاصة مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

واشنطن تعترف باسقاط طائرة «الايرباص» الايرانية والتسبب بمقتل ١٩٨ راكبا

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - أكد رئيس اركان القوات الامريكية، الاميرال وليام كراو، امس الاحد، ان طائرة «الايرباص» الايرانية اسقطت فوق مضيق هرمز بصاروخ اطلقه الطراد «فينسين» التابع لقطع البحرية الامريكية في الخليج.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ١٩٨ راكبا من ركاب طائرة «الايرباص» الايرانية لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة جراء اصابتها بصاروخي ارض - جو امريكيين. وقالت ان طائرة الركاب الايرانية اصيبت بعد ان اسقط زورقان ايرانيان مروحية امريكية تابعة للطراد «فينسين» في مياه الخليج.

وذكرت اذاعة طهران ان ايران اعلنت اليوم (الاثنين) يوم حداد وطني تخليدا لذكرى ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطها الاسطول الامريكي في الخليج.

وشجبت السفارة الايرانية، في باريس، في بيان اصدرته امس، هذا العمل البربري واللاانساني وحملت الحكومة الامريكية المسؤولية عن نتائج هذه الجريمة.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية انه جرى العثور، بعد ظهر امس، على جثث ١٠٠ من ركاب الطائرة.

وأعلن المتحدث باسم البنتاغون الامريكي ان اثنتين من قطع البحرية الامريكية اسقطتا، امس، مقاتلة ايرانية من طراز «اف - ١٤» واغرقتا زورقين ايرانيين والحقتا اضرارا بثالث وذلك ردا على هجوم على طائرة هليكوبتر تابعة للاسطول الحربي الامريكي في الخليج.

احتجاجا على سياسة التمييز:

أكثر من (١٥٠) جنديا درزيا مسرحا يتظاهرون قبالة مكتب رئيس الحكومة

● القدس - لمراسل خاص - شارك اكثر من (١٥٠) من الجنود المسرحين من قريتي بيت جن والبقيعة في المظاهرة، التي جرت يوم امس الاحد امام مكتب

■ البقية على ص٤ ■

في منتصف تموز الجاري

السلطات المحلية تبدأ العمل بنظام ٥ ايام عمل في الاسبوع

* السلطات المحلية العربية تباشر العمل بهذا النظام بترتيب ايام يختلف عن النظام المقرر *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد السلطات المحلية في البلاد لبدء العمل بموجب نظام ٥ ايام عمل في الاسبوع وذلك في موعد اقصاه منتصف تموز الجاري.

وحسب الاتفاقية التي وقعت ما بين مركز السلطات المحلية والبلديات الثلاث الكبرى وبين نقابة الموظفين تقرر الانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع شريطة ان يبقى عدد ساعات العمل كما كان سابقا. (اي اذا كان المستخدمون يعملون ٤٢ ساعة في الاسبوع موزعة على ستة ايام عمل فسيعملون بموجب هذا النظام ايضا ٤٢ ساعة في الاسبوع ولكن موزعة على خمسة ايام عمل فقط). وفي الاتفاق بند اخر يقول: ان تطبيق هذا النظام يجب الا يؤدي الى مصاريف اضافية تضطر السلطة المحلية الى دفعها.

ومن الملفت للنظر ان موقعي الاتفاق تجاهلوا حاجات قسم من الوسط العربي عند اقرار هذا النظام وتعيينه ايام العمل الخمسة من الاحد الى الخميس. ولكنه فتح ثغرة لحل الاشكال باضافة بند استثنائي يعطي المجال للسلطة المحلية ونقابة الموظفين فيها اقرار ايام عمل اخرى.

وعلمنا ان بلدية الناصرة وعددا من السلطات المحلية العربية ستبنى نظام ايام عمل اخر من اجل ضمان عدم المساس بالخدمات المقدمة للجمهور.

مطالبة عدة هيئات دولية بالعمل للافراج عن مرب لبناني اعتقلته اسرائيل

● بيروت - «و. ص. ف» - اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاحد، انها طلبت من الهيئات الدولية التدخل لدى اسرائيل للافراج عن احد الاعيان اللبنانيين الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي الثلاثاء الماضي في جنوب لبنان.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة ان رسائل في هذا المعنى وجهت الى هيئة الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر واليونيسكو للطلب منها العمل على الافراج عن مدير مدرسة شبعا الحكومية يحيى علي (٣٨ عاما). ويذكر ان شبعا (٢٠ الف نسمة والبلدة الرئيسية في منطقة العرقوب) تقع في منطقة «الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت لجنة اهالي العرقوب، وجهت طلبا مماثلا، الخميس الماضي، الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وفد نقابي من البلاد الى الاتحاد السوفييتي

●تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، صباح امس الاحد، وفد نقابي متوجها الى الاتحاد السوفييتي في زيارة يحل فيها ضيفا على اتحاد النقابات السوفييتية.

ويقوم الوفد خلال زيارته، التي جاءت تلبية لدعوة من اتحاد النقابات السوفييتية، بزيارة لعدد من المصانع في ارجاء البلاد السوفييتية ومساكن العمال ومن ثم يجري سلسلة من المحادثات مع المسؤولين النقابيين السوفييت.

ويترأس الوفد رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين. ويضم الوفد ممثل كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، وعضو نقابة عمال ميناء اسدود، يهوشواع بيرتس، وسكرتير لجنة عمال مصنع علب الصفيح في بيتح تكفا، البرت زغوري، وسكرتير لجنة عمال مصنع «تكوف» في حيفا، ناتن شندلر، وعضو سكرتارية مجلس عمال ديمونة، اسحاق عوفاديا.

هذا، واشارت الصحف المحلية الصادرة امس الى ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، استعمل حق النقض (الفيتو) لمنع عضوين في اللجنة المركزة للهستدروت من السفر في اطار الوفد.

النقابات الدانمركية تنتقد الهستدروت جراء موقف قيادتها من الانتفاضة

● كوبنهاجن - صرح هاردي هنسن، رئيس اكبر النقابات المهنية الدانمركية «اس. اي. دي»، ان على «النقابات الدانمركية بان تعيد النظر في علاقاتها الايجابية مع «الهستدروت وسكرتيرها العام يسرائيل كيسار، نتيجة موقف «الهستدروت» وسكرتيرها العام من الانتفاضة في المناطق المحتلة». وجاءت تصريحات هنسن، هذه، بعد الزيارة التي قام بها الى اسرائيل والمناطق المحتلة.

واضاف هنسن ان «اسرائيل تضع جيشا كاملا لقمع المتظاهرين، الذين يلقون الحجارة. يوميا يسقط قتلى وتهدم بيوت. المستشفيات تغلق وتحول الى سجون. وكل هذه الامور مقبولة على السكرتير العام، كيسار. لقد صدمت عندما علمت ان كيسار يؤيد مثل هذه التصرفات الديكتاتورية». وانتقد هنسن، الهستدروت التي تتعامل مع عمال المناطق المحتلة كمشغل مستقل، اذ انها تمارس ضدهم التمييز فيما يتعلق باجورهم وحقوقهم الاجتماعية والنقابية.

هذا وتستعد النقابات المهنية الدانمركية لعقد مؤتمر حول قضية الشرق الاوسط.

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تتظاهر امام سجن «نفي ترتسا»

● تل ابيب - لمراسل خاص - قامت مجموعة كبيرة من حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، في نهاية الاسبوع الماضي، بالتظاهر امام السجن النسائي «نفي ترتسا»، تضامنا مع السجينات السياسيات.

هذا وتقوم السجينات السياسيات بالاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم اخراجهن الى الفسحة منذ ٤٠ يوما وكذلك من اجل فصلهن عن السجينات الجنائيات اللواتي يقمن بالاعتداء عليهن الامر الذي تسبب في ايذاء المعتقلة عطاف عليان.

هذا وطالبت المتظاهرات كذلك بالافراج عن المعتقلات الاداريات وخصوصا المعتقلة تهاني سليمان ابو دقة الحامل في شهرها الثالث.

ومن جهة اخرى تطالب السجينات السياسيات في سجن «ابو كبير» بنقلهن الى السجن النسائي «نفي ترتسا».

بعد زيارة استطلاعية في المناطق المحتلة

وفد أمريكي لحقوق الانسان يطالب بايقاف كل المساعدات العسكرية لاسرائيل

● القدس ـ عن «و.ص.ف» ـ طالب وفد امريكي لحقوق الانسان، في بيان اصدره بعد زيارته في منتصف الشهر الماضي الى اسرائيل لمراقبة وتوثيق اوضاع حقوق الانسان، بوقف كل المساعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وطالب بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وناشد البيان الشعب الامريكي الانضمام الى الوفد في ندائه الى الحكومة الامريكية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وضع حد لخروقات حقوق الانسان. كما حث المجتمع الدولي على مطالبة اسرائيل بأن توقف فورا سياسة التعرض لهذه الحقوق.

واستنتج البيان ان مشاهدات اعضاء الوفد وشهادات الفلسطينيين تكشف عن سياسة اسرائيلية منهجية في التعدي على حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وان الشعب الفلسطيني هو الآن ضحية لعملية اضطهاد منظم مبني على اساس الهوية الوطنية والعرقية.

وضم الوفد ١٥ امريكيا معنيا بحقوق الانسان من ١٤ ولاية امريكية يعملون في مهن متعددة كالمحاماة والتمريض والصحافة والتدريس والطب النفسي ورجال دين. واقام اعضاء الوفد، خلال الزيارة، في بيوت عائلات فلسطينية مختلفة في المناطق المحتلة.

اعتداء احتلالي وحشي على خمسة اشقاء وهم في طريق العودة من العمل

●.. واعتقال اربعة منهم بعد تلقيهم العلاج في المستشفى ●.

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل خمسة اشقاء، كلهم عمال، من قرية سعير (قضاء الخليل) يوم الخميس الماضي الى المستشفى بعد اعتداء وحشي عليهم من قبل الجنود. ثم جرى اعتقال اربعة منهم (ممن ادخلوا الى مستشفى «عالية» في الخليل) بعد خروجهم من المستشفى وقبل شفائهم من الرضوض والجروح التي اصيبوا بها. وهم حمدي واحمد وزكي وزكري عبد الحميد العرامين بينما لا يزال الشقيق الخامس (حامد) رهن العلاج في مستشفى «هداسا».

وكان الاشقاء الخمسة عائدين الى منزلهم بعد يوم عمل خارج القرية عندما اعتدى الجنود عليهم.

تحويل سطح احدى بنايات الرام الى «مركز مراقبة دائم»!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حول جنود الاحتلال سطح بناية المرحوم فايز السلطي في مدخل بلدة الرام (شمال شرقي القدس) الى مركز مراقبة دائم منذ عدة ايام. لكن الامر لم يقتصر على ذلك، فقد شكا سكان العمارة (وهم اربع عائلات) من قيام الجنود باستفزازهم وطرق ابواب بيوتهم سائلين عن «الرجال»، ومثيرين الرعب في نفوس النسوة والاطفال. ويمنع الجنود السكان من الصعود الى السطح حتى لنشر «الغسيل».

اما الاستفزاز والاعتداء الاكبر، كما قال رب احدى العائلات، فهو قطع المياه وتخريب شبكتها وكسر زجاج الحمامات الشمسية منذ يومين ومنع صاحبها من اصلاح الشبكة، صباح امس. كذلك لاحظ السكان ان الجنود يقومون بقضاء حاجاتهم على سطح المنزل مع ما يصاحب ذلك من مخاطر صحية.

هذا ولم يلتفت ضباط الجيش الى احتجاجات الاهالي.

«ادفع ٨٥ دينارا مقابل سيرك على شارع تملكه الحكومة»!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال ورجال الضريبة، قبل ايام، الشاب العامل منتصر سعيد شاكر من عزون (قرب قلقيلية) وطالبته بدفع المستحقات الضريبية المترتبة عليه.

ولما اخبرهم بانه مجرد عامل عاطل عن العمل وليس بصاحب عمل قال له احدهم «يجب دفع مبلغ (٨٥ دينارا)، حوالي ٤٥٠ ش.ج، مقابل سيرك على شارع تملكه الحكومة»!! وقد رفض العامل دفع اية مبالغ لهم.

من جهة ثانية يتردد في القرية، بتندر، ان رجال الضريبة يطلبون من اصحاب المتاجر والمصالح دفع مبلغ زهيد «ولو كان ١٥ دينارا»! ويشير الاهالي الى الوجه الاخر للمسألة وهو التدهور الواضح في دخل هذه الدائرة.

اعتصام في مقر الصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع معتقلي الانتفاضة

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان نحو مئة شخص اعتصموا، يوم السبت، لمدة ساعتين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع الاف الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل خلال سبعة اشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وشارك في الاعتصام ممثلون عن اتحادات العمال والنساء والشباب والطلاب والصحافيين وعن الهلال الاحمر الفلسطيني ولجنة الدفاع عن السجناء الفلسطينيين في اسرائيل وحركات التحرر العربية المتمركزة في سوريا.

وسلم المعتصمون ممثل الصليب الاحمر الدولي في دمشق، الان لينارتز، رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طالبوه فيها العمل على «وقف الممارسات الارهابية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وارسال لجان للتحقيق حول جرائم اسرائيل وحول الظروف غير الانسانية لاعتقال السجناء الفلسطينيين».

بعيدا عن الاضواء

التحضير لاجتماع يضم وزراء خارجية اسرائيل والاردن ومصر في المغرب

● لندن ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية، لندن، ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تمير، قام، مؤخرا بزيارة سرية الى المغرب تهدف الى التحضير لاجتماع يضم وزراء خارجية اسرائيل والاردن ومصر في المغرب.

هذا ونفت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية علمها بالامر واعتبرته مختلقا.

محكمة العدل الدولية تقرر أن تتلقى نيكاراغوا تعويضات امريكية

● لاهاي ـ «تاس» ـ اتخذت محكمة العدل الدولية في لاهاي، في نهاية الاسبوع المنصرم، وبأغلبية الاصوات، قرارا القت فيه المسؤولية على الولايات المتحدة لخرقها احكام القانون الدولي تجاه جمهورية نيكاراغوا ذات السيادة.

واعترفت المحكمة بشرعية مطالب نيكاراغوا بالتعويض المادي مشيرة في الوثيقة الى انه في حالة عدم توصل الطرفين الى اتفاق متبادل فان المحكمة الدولية ستقرر، فيما بعد، اشكال وقيمة التعويض عن الخسائر التي الحقتها واشنطن بالاراضي النيكاراغوية.

ومن الجدير ذكره ان نيكاراغوا قدمت شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة طالبت فيها بتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها جراء الحرب غير المعلنة التي تصعدها الادارة الامريكية ضد الاراضي النيكاراغوية.

البرتغال تطرد الملحق البحري الامريكي

●لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مجلة «او اندبندنت» الصادرة في لشبونة ان حكومة البرتغال طردت الملحق البحري في سفارة الولايات المتحدة في البرتغال، الكابتن وليام بارناي، بتهمة التجسس.

وحسب الصحيفة ضبطت السلطات البرتغالية الكابتن بارناي وهو يلتقط صورا فوتوغرافية لسفينة شحن ايرانية خلال تفريغ حمولتها في مرفأ ستوبال على مسافة (٤٠) كم جنوب لشبونة.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية رفضت وزارة الخارجية البرتغالية والسفارة الامريكية تقديم اي تعليق. واعتبر المتحدث باسم السفارة ان «الكابتن بارناي استدعي في اذار الماضي الى مركز اخر في واشنطن وهو غادر البرتغال منذ ايار الماضي».

وحسب البرتغال نفسها فان الملحق البحري ادعى بانه صحفي خلال استجوابه ولم يغادر البرتغال الا يوم الاربعاء الماضي.

توقيف خمسة موظفين في «البيت الابيض» عن العمل اثر تورطهم في قضية مخدرات

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر رسمية ان ثلاثة عاملين في اجهزة استخبارات «البيت الابيض» اضافة الى عاملين اثنين في مجلس الامن القومي اوقفوا عن العمل في اطار تحقيق حول استخدام الكوكايين.

وذكر المتحدث باسم اجهزة الاستخبارات، روبرت سنو، ان قسم مكافحة المخدرات فتح تحقيقا قبل عدة اشهر اثر اتهامات عديدة وجهت الى عاملين يرتدون الزي الرسمي. واوضح انه لم يتم توقيف احد حتى الان.

وصرحت المتحدثة باسم «البيت الابيض»، ليز موري، من جهة ثانية، ان موظفين اثنين من مجلس الامن القومي أقصيا من منصبيهما بعد اعترافهما «باستخدام المخدرات». واضافت ان «الرئيس على علم بالتحقيق».

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مارلن فيتزووتر، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرت يوم الخميس، ان التحقيق الجاري لم يكشف حتى الان عن وجود «اي مس بالامن».

منظمة العفو الدولية تطالب بوقف عمليات التعذيب الوحشي للمعتقلين السياسيين في الصومال

●لندن ـ و.ص.ف ـ وجهت منظمة العفو الدولية (أمنستي) دعوة الى الرئيس الصومالي سياد بري كي يضع حدا للجوء قوات الامن الى التنكيل والاغتيالات السياسية في بلاده.

واتهمت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، في بيان نشر في لندن، اجهزة الامن الصومالية والشرطة العسكرية بانها قامت بانتظام بتعذيب مئات السجناء السياسيين في مقر القيادة العامة لاجهزة الامن في مقديشو التي يطلق عليها المحتجزون لقب «غودكا» اي «الثقب».

ونقلت المنظمة عن افادات قولها ان هؤلاء المحتجزين تعرضوا للضرب بشدة والاغتصاب والتعذيب بالكهرباء، وغالبا ما تم تهديدهم بالموت.

واشارت منظمة العفو الدولية الى مجازر ارتكبت مؤخرا بحق السكان المدنيين في هارغيزا في شمال الصومال «بتهمة» التآمر مع الحركة الوطنية الصومالية المعارضة لنظام سياد بري.

وشجبت ايضا الاعتقالات على اساس المعتقد بشكل واسع والمحاكمات غير الشرعية وشروط الاحتجاز في السجون الصومالية والاعتقالات التعسفية والاعدامات بلا محاكمة لمعارضي حكومة الرئيس بري.

ممثلو دول المغرب الخمس يجتمعون في الجزائر يوم (١٣) الجاري لاستكمال مباحثات الوحدة

●تونس ـ يتوقع ان يترأس رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، وفد بلاده الذي سيشارك في الاجتماع المقرر عقده يوم ١٣ الجاري في الجزائر وسيضم وفودا رسمية رفيعة المستوى من بلدان المغرب العربي الخمسة.

وكان قد تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع خلال المؤتمر الذي عقد بين زعماء دول المغرب العربي الخمس في الجزائر، مؤخرا، على هامش مؤتمر القمة العربي غير العادي وحضره الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز.

ويعد هذا الاجتماع، الذي سيجري خلاله بحث التعاون المشترك والعراقيل التي تعترض تحقيق هذا التعاون، الاول الذي سيجمع بين وفود رسمية من دول المغرب العربي الخمس بعد لقاء الجزائر.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مغربي مطلع ان مسؤول الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية، محمد شريف مساعدية، وصل عصر الجمعة الى الرباط على متن طائرة خاصة حاملا رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى الملك المغربي، الحسن الثاني.

ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة.

ويرى المراقبون في الرباط ان زيارة مساعدية الى المغرب تأتي مباشرة غداة عودة الحديث في العاصمة الجزائرية عن مشروع الوحدة بين الجزائر وليبيا وتسبق باسبوعين الاجتماع الذي ستعقده في الجزائر اللجنة المغاربية المكلفة بتحديد الوسائل العملية لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

الكشف عن تفاصيل اضافية حول فضائح البنتاغون الامريكي

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ كشفت اجهزة الـ «اف.بي.اي» (الامن الفدرالي) عن التقاطها لمحادثة يخبر فيها مسؤول في سلاح البحرية مستشارا خاصا عن عروض سرية لعشر شركات تتنافس من اجل عقد دفاعي قدره (١٢٠) مليون دولار.

وفي وثائق نشرت، يوم الخميس الماضي، بامر من قاض فدرالي اكدت «اف.بي.اي» ان اجهزة التنصت سمحت بمعرفة ان المستشار، مارك ساندرز، كان حصل من مسؤولين في «البنتاغون» على معلومات بشأن (٩) عقود دفاعية بقيمة اجمالية مقدارها (٥٢٢) مليون دولار.

واحالت «الاف.بي.اي» التي تحقق منذ سنتين بشأن اتهامات بالرشوة في صدد منح عقود دفاعية من قبل البنتاغون، الوثائق الى العدالة بغية الحصول على امر بتفتيش مكاتب ساندرز. وبذلك تعطي الوثائق اولى الايضاحات الرسمية بخصوص هذه الفضيحة التي كشف عن امرها في ١٤ حزيران الماضي.

وحسب عميل في «اف.بي.اي» كان جورج ستون، احد المسؤولين في سلاح البحرية المكلفين بمنح عقود دفاعية، يقدم ـ على ما يبدو مقابل مبلغ من المال ـ معلومات عن وجود عقود الى ساندرز. وتفيد معلومات سرية ان الاخير كان في السابق يعمل في سلاح البحرية الامريكية في المنصب عينه الذي يشغله ستون قبل ان يفصل لمضاربته في البورصة.

واوضح العميل المذكور ان ساندرز كان يقدم بالتالي هذه المعلومات الى مستشار اخر هو توماس مولدون، الذي كان يبيعها بدوره الى شركات يعمل لحسابها. ثم يتقاسم الارباح التي يتقاضاها مع ستون. وستون هو احد المسؤولين الستة عن العقود في البنتاغون الذي نقلهم بسبب اخضاعهم للتحقيق.

البنك الدولي يمنح الجزائر قرضا بقيمة (١٦٠) مليون دولار

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البنك الدولي، يوم الجمعة، عن منح الجزائر قرضا بقيمة (١٦٠) مليون دولار مخصصة لتمويل مشروع تحسين الشبكة الكهربائية.

ويسمح هذا القرض، ايضا، باعادة التنظيم المالي للشركة الوطنية «سونا» للغاز حسب ما اوضح البنك في بيانه.

ومدة القرض (١٥) عاما منها خمس سنوات سماح. وهو بفائدة متغيرة تبلغ حاليا ٧,٧١٪ مرتبطة بمؤشر كلفة التمويل المصرفية يضاف اليها عمولة سنوية بقيمة (٠,٧٥٪) على المبالغ غير المسددة.



● من مشاهد انفجار السيارتين الملغومتين في بيروت الغربية يوم الفاتح من تموز الجاري. وقد اسفر انفجارها عن سقوط قتيلين واصابة (٥١) شخصا بجراح، بينهم جنديان سوريان.

(من «و.ص.ف»)

□□ تحليل اخباري □□

طريق ضيقة امام حكومة روكار الفرنسية

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ أكد المحللون السياسيون، امس الاحد، ان سياسة «الانفتاح» وتحقيق تسوية مع قوى الوسط التي يتبعها رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي، ميشال روكار، تصطدم بمقاومة كبيرة من اليمين واليسار معا مما لا يترك امامه سوى هامش ضيق للمناورة.

وكان على روكار (٥٧ عاما) ان يتدخل شخصيا امام الهيئة القيادية للحزب الاشتراكي، التي اجتمعت يوم السبت، سعيا لتهدئة مخاوف الحزب حيال وجود اربعة اعضاء آخرين من الغالبية البرلمانية اليمينية السابقة في الحكومة الجديدة.

والواقع ان حكومة روكار، التي شكلت على ضوء الانتخابات التشريعية في ١١ حزيران الماضي، تضم عددا متساويا من الاشتراكيين ومن غير الاشتراكيين ومن بين هؤلاء ثمانية من «ليبراليي الوسط».

وشعر الاشتراكيون بصدمة كبيرة ازاء اختيار جان بيار سواسون، الوزير السابق في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان والذي لا يعرف عنه تأييده لليسار، لتولي وزارة العمل وهي حقيبة مهمة وغنية بالمعاني.

وتساءل روكار، الذي يدرك تماما انه لا يتمتع سوى بغالبية نسبية في الجمعية الوطنية (البرلمان) ـ مع ٢٦٧ مقعدا للاشتراكيين من اصل ٥٧٧ ـ: ما هو مصير الحكومة اذا كان الحزب الذي يشكل سندها الرئيس يعرب حيالها عن شكوك وتباعد؟

ورغم تراجع شعبيته ما زال روكار يتمتع بتأييد الرأي العام الفرنسي (٦٥ في المئة من الاراء الايجابية حسب استطلاع اخير للرأي)، وهو قادر اليوم على التسلح بنجاحه في تحقيق اجماع وطني حول ملفين مهمين.

والاجماع تحقق في الدرجة الاولى حول مسألة الضريبة على الثروات الكبيرة. وهكذا فان مشروع القانون النهائي سيشمل نحو ١٢٠ الف شخص من اصحاب الرساميل التي تفوق اربعة ملايين فرنك فرنسي (٦٦٠ الف دولار) من دون ان يفرض ضرائب على المؤسسات. لكن نقطة خلاف واحدة تتعلق بجدول الضريبة هذه ونسبتها ما زالت موضع خلاف بين روكار ووزير المال الاشتراكي، بيار بيرغوفو. ومن المفترض ان يحسم الموضوع نهائيا الاسبوع المقبل.

من جهة أخرى برهن روكار على فاعلية سياسته مع ملف كاليدونيا الجديدة الدقيق. فبعد سلسلة طويلة من الصدامات الدامية تم التوصل الى توقيع اتفاق بين مؤيدي الاستقلال والمناوئين له في هذه الارض الفرنسية الواقعة جنوب المحيط الهادي.

الا ان الاجماع هذا يبقى هشا بعد أن اعلن الانفصاليون، يوم السبت، انهم غير متفقين حول نص الاتفاق.

ويعرف روكار جيدا ان هامش المناورة الذي يملكه ضيق جدا وان عليه التقدم في حذر. الا ان انقسامات اليمين، التي يكشف اثنان من زعمائه الرئيسيين (الرئيس الاسبق فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه ريمون بار)، عن خلافاتهما علنا تشكل حاليا احدى الاوراق الرابحة المتوافرة لدى رئيس الحكومة الاشتراكي.

ويرفض بار ممارسة «معارضة دائمة ومطلقة» حيال الاشتراكيين ويعلن استعداده لتشكيل ائتلاف حكومي معهم على اساس برنامج عمل سياسي واضح يتم وضعه بعد تفاوض.

وكان رئيس الحكومة الاسبق، الذي انضم بدعوة من روكار الى المحادثات في شأن كاليدونيا الجديدة، التقى الرئيس فرانسوا ميتران سرا بعد فترة وجيزة من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية كما علم من مصدر موثوق به. وانتقد حلفاء سياسيون سابقون لبار هذا اللقاء، الذي ما زال مضمونه مجهولا حتى الان.

ويمكن لبار حاليا ان يتكل على دعم حليفين قويين داخل الحكومة الفرنسية هما وزير الوسط جان بيار سواسون وجان ماري روش اللذان تبرأ من حزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، الذي يتزعمه ديستان، فور تسلمهما مهامهما في حكومة روكار.

اما ديستان فاختار موقعا واضحا في المعارضة وهو يرغب في استعادة السلطة مستندا الى «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، الذي انتخب لتوه رئيسا له. وينوي رئيس الجمهورية الاسبق، الذي يحتل في شكل مستمر واجهة الساحة السياسية، انتزاع زعامة المعارضة من الحزب الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يتخبط في ازمة داخلية حادة منذ فشل رئيسه رئيس الوزراء السابق جاك شيراك في انتخابات الرئاسة.

خلال لقاء دي كوليار ـ ايفرين:

بحث امكانية احياء المفاوضات حول الازمة القبرصية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقب اجتماع مع الرئيس التركي، كنعان ايفرين، مساء يوم الخميس الماضي في نيويورك بأنه ما زال لديه امل في تنظيم قمة بين الطائفتين القبرصيتين قريبا في جنيف.

ويذكر ان مسؤولي الامم المتحدة يبذلون منذ عدة شهور جهودا من اجل عقد مثل هذا الاجتماع بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين الطائفتين.

وصرح دي كوليار للصحفيين لدى خروجه مع الرئيس ايفرين من قاعة الاجتماع الذي استغرق حوالي (٤٠) دقيقة وتناول اضافة الى المسألة القبرصية الحرب العراقية ـ الايرانية والموقف في الشرق الاوسط انه طلب من الرئيس التركي القيام بمساع حميدة من اجل تسهيل المبادرة التي اقترحها على الطرفين القبرصيين. واضاف ان الجنرال ايفرين اكد استعداده «للمساهمة في هذه الجهود».

وحذر السكرتير العام للامم المتحدة من اي تفاؤل سابق لاوانه مشيرا الى ان بدء حوار على مستوى القمة بين الطرفين القبرصيين سيكون «مهما جدا وواعدا».

وتشير الدوائر المطلعة في الامم المتحدة الى ان اجتماع دي كوليار مع ايفرين بالغ الاهمية لاحياء المفاوضات حول قبرص.

وافادت هذه المصادر ان دنكطاش لم يبلغ بعد الامم المتحدة ما اذا كان على استعداد لمقابلة فاسيليو في جنيف تحت رعاية دي كوليار.

نائب وزير خارجية بنما: الولايات المتحدة تستعد لغزو البلاد

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ اثار نائب وزير الخارجية البنمي، خوسيه ماريا كابريرا، يوم الجمعة الماضي، في كاراكاس احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا في بنما مشيرا الى ان ذلك هو مسألة ساعات او ايام مع اقتراب العيد الوطني للولايات المتحدة في الرابع من تموز الجاري.

وفي اثناء مؤتمر صحفي اثار كابريرا، ايضا، ارسال وزارة الدفاع الامريكية (٢٥٠) عسكريا اضافيا الى بنما كتعزيز للقوات الامريكية المنتشرة حاليا في بنما والتي يبلغ عددها (١٢) الف رجل.

واشار الى ان المستشفى العسكري في المنطقة وضع في حالة تأهب وتلقى (٥) الاف نعش بالاضافة الى (٥) الاف كيس بلاستيكي لنقل الجثث.

واضاف الوزير ان سفير الولايات المتحدة في بنما وعددا من كبار الموظفين الامريكيين توجهوا الى منطقة القناة وان مسؤولي القناة الامريكيين ذهبوا الى سافانا (جورجيا) في الولايات المتحدة.

واكد كذلك ان الزيارة الحالية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ومساعده للشؤون الامريكية، اليوت ابراهامز، في امريكا الوسطى هدفها معالجة حالة بنما.

ولتبرير اتهاماته اشار وزير الخارجية البنمي الى ازدياد حركة الطائرات القادمة من الولايات المتحدة في اطار اعمال ترهيب واستفزاز. واشار، ايضا، الى تسلل اعضاء في اجهزة الاستخبارات الامريكية المدنية الى بنما.

* مبروك *

● تهانينا الحارة الى الرفيق والزميل رشدي حلايلة وعروسه زليخة بمناسبة الزواج.

مع اخلص التمنيات بالتوفيق والسعادة والرفاء والبنين.

● العاملون في «الاتحاد» ●

* تهنئة *

● الى الصديق منير شبيطة وعروسه عهود بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة الطيرة

تهنئة

● الى الصديق عبد المنعم كايد وزوجته بالمولود الجديد «مهند» والف مبروك.

● الى العزيز ابراهيم عودة وعروسه بالزواج والف مبروك.

نضال تايه وخالد جمل ـ قلنسوة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

ابعد من الاستخفاف بحياة الانسان!

■ في موقف ينم عما هو اكثر من الاستخفاف بكل القيم والمبادىء وحياة الانسان لا تزال الحكومة تتصامم عن الازمة الآخذة بالاستفحال، يوما بعد يوم منذ عدة اشهر، في جهاز الصحة العامة.

الاضرابات الشاملة والتباطؤية تعم مختلف قطاعات العمل في المستشفيات الحكومية والمستدروتية ومحطات الاسعاف الاولي وغيرها من المراكز التي تقدم اكثر الخدمات الصحية حيوية.

صحيح ان الذين يستشعرون وطأة هذه الازمة المستديمة، بملموسية مباشرة، هم المرضى واقرباؤهم غير ان جماهير الشعب كافة صاحبة مصلحة، بالمقدار نفسه، في وضع حد مرة واحدة والى الابد لهذه المعاناة الشديدة. واذا لم تحصل، حتى الآن، بنتيجة هذه الازمة كوارث بشرية ـ احتمالات التكتم عليها في حالة حصولها كبيرة للغاية ـ فان الفترة القادمة تنذر بحصولها اذا ما استمر حال الأزمة على هذا المنوال.

لعل الازمة الحالية تختلف، عما سبقها من ازمات عصفت بجهاز الصحة، بطولها. لكن «تاريخ» ازمة هذا الجهاز كله هو تاريخ اولويات حكومة الليكود ـ المعراخ والحكومات الاسرائيلية السابقة، التي تقيم وزنا للطائرة المقاتلة والمدفع ولسياسة العدوان وتكريس الاحتلال اكثر من الوزن الذي تقيمه لصحة الانسان وحياته.

وهذا التاريخ جدير بان يدفع المزيد من الاوساط الشعبية والرأي العام المتنور باتجاه بلورة موقف في مواجهة تلك الاولويات الباطلة ـ موقف يحول دون تمكين حكام اسرائيل من تحقيق غاياتهم من ورائها. وفي طليعة هذه الغايات تحطيم فرص السلام العادل، الذي تنطلق منه وبه امكانيات تحقيق الازدهار والوصول الى معافاة الجهاز الصحي وسائر اجهزة الخدمات الاشد حيوية.

(«الاتحاد»)

ينبغي ان تكون اهدافنا واضحة لنا لتكون واضحة للاخرين

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

■ اثارت مقالة بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» ووصفت بأنها وثيقة سلام فلسطينية ـ اسرائيلية، ردود فعل مختلفة ومتباينة في اسرائيل والولايات المتحدة وعلى الساحة الفلسطينية، ايجابية في المناطق المحتلة وسلبية خارج المناطق المحتلة.

فقد اعترفت أوساط اسرائيلية عديدة، بان الوثيقة تشكل هجوما سلميا واقعيا ومتزنا لمنظمة التحرير الفلسطينية من شانه ارباك واحراج الموقفين، الاسرائيلي والامريكي، وعلى سبيل المثال وصفها اسحاق بن نير في «دافار» الاسرائيلية يوم ٢١/ حزيران ١٩٨٨ بأنها «ستصعب على الاسرائيليين حياتهم لما ورد فيها من وضوح».

وعبرت أوساط امريكية عديدة بأن الوثيقة اذا ما تم اعتمادها والمصادقة عليها من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، فانها ستلزم الولايات المتحدة، باتخاذ قرارات صعبة، وتضعها في موقف حرج.

هذا في حين ان المسؤولين الاسرائيليين قد صموا اذانهم واغمضوا اعينهم عن الوثيقة. وفسر عدد من الصحفيين الاسرائيليين موقف الحكومة بأن احدا من اعضائها لا يجرؤ على مناقشتها بسبب مفاجآتها لهم، لان توقفهم عندها، ينسف موضوعيا ما يزعمون به ويرددونه وما يلصقونه بمنظمة التحرير من اوصاف، كوصفة «منظمة ارهابية».

اما في الجانب الاخر، فقد وصفت صحيفة «الخليج» الوثيقة بأنها خطوة ذات مضامين خطرة، طرحت في توقيت سيء! واضافت: ان اصحاب الوثيقة لا يرون في الصراع العربي ـ الاسرائيلي الا شجرة الاعتدال التي يطالبهم بها الغرب وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وتذرعت الصحيفة في رفضها للوثيقة بأنها لا تخدم الانتفاضة التي تعتبر «الوحدة الوطنية الشاملة» ابرز عناصرها. وذلك للتدليل على ان رفض الصحيفة للوثيقة انما هو الحرص على الانتفاضة الجارية والمتواصلة في المناطق المحتلة!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ساهم ايضا في نقد التصريحات اذا صح ما تناقلته وكالة «رويتر» على لسان الاخ صلاح خلف ابو اياد الذي قال: «ان محاولات تصوير تصريحات ابو شريف على انها منسجمة مع قرارات المؤسسات الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية تستهدف تقويض المبادىء المقدسة». واضاف على ذمة «رويتر»: «ان هذه المقالات والبيانات تسببت في اضرار كبيرة وبدأت في خلق انقسامات على الساحة الفلسطينية»!!

اني هنا لا ارغب في مناقشة الاخ ابو اياد وغيره من الاخوة الفلسطينيين، فله ظروفه ومنطلقاته، التي تتحكم في آرائه وتوجهاته، انما اتمنى على الاخ ابو اياد ان يوضح تلك «المبادىء المقدسة» التي عناها، في رفضه لمقالة ابو شريف. كما اني اعتقد بأن تفسير رفضها على انه يتعلق بالانتفاضة، او كما ورد لأن المقالة قد «بدأت في خلق انقسامات على الساحة الفلسطينية» انما هو تفسير غير موفق ويلفه الغموض ايضا. فلا نلمس وجودا لمثل هذه الانقسامات في صفوف شعب الانتفاضة، والانقسامات (كالتي تجري بين حطام بيوت شاتيلا) موجودة اصلا ومن غير المجدي تفسيرها وردها وربط اسبابها بالموقف من الانتفاضة.

ففي المناطق المحتلة، الامور مختلفة تماما عما يرى ابو اياد او صحيفة «الخليج» او بعض الاخوة الفلسطينيين.

فقد عبرت الشخصيات والهيئات الوطنية على اختلاف اتجاهاتها بأن الوثيقة تتمشى مع روح قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني ولا تتعارض معها، والاهم ايضا انسجامها مع شعارات واهداف الانتفاضة. كما رحبت الصحافة المحلية على اختلاف مشاربها بالوثيقة وابدت اهتمامها السياسي بها.

والى جانب ذلك يتناقل الصحفيون عن قادة واعضاء اللجان الشعبية في القرى والمدن والمخيمات تعليقهم على الوثيقة بالقول: «ان ما تميزت به من وضوح، انما هو امتداد لوضوح شعارات الانتفاضة، وبساطتها، ولقد اكتوى شعبنا سنوات طويلة بنتائج الشعارات الهلامية، الغامضة والفضفاضة، ولن يسمح شعب الانتفاضة بتكرار ذلك. ينبغي ان نكون واضحين مع انفسنا وان تكون اهدافنا واضحة لنا، ليستطيع الآخرون فهمها والتضامن معنا لتحقيقها. اما الذين يودون رفض الوثيقة باسم الانتفاضة، فان عليهم قراءة شعاراتها، واهدافها، وطرق عملها من جديد، قبل النطق باسمها.»

وعبر العديدون في المناطق المحتلة، بأن وحدة شعب الانتفاضة، تقوم على وضوح اهداف الانتفاضة وليس على غموضها، المتمثلة في الاهداف التي طرحتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والاهداف المصيرية في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بصلاحيات وبرعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ومشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ولا يمكن تصور ان البعض ما زال يفكر بأنه يمكن الجلوس مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي دون الحوار او التحدث معها ومع الاعضاء المشاركين في المؤتمر عن وضع الضمانات الدولية لأمن وتطور الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية في حال تحقيق ذلك.

ان تأييد وموافقة المواطنين على الوثيقة، تعود الى ادراكهم بأن عوامل دفع الانتفاضة الى امام، هو ان يواكبها جهد سياسي، يسهم في تحريك العوامل وتكثيف الجهود باتجاه عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط، جهد سياسي، ينسجم ولا يتعارض مع الموقف السياسي لشعب الانتفاضة.

مع القرى المحاصرة:

غارات متكررة على قرية برقة

صور من معاناة وصمود الاهالي

● تقرير: عاطف سعد/ القدس العربية المحتلة ●

● ما ان وطأت قدماي ارض قرية برقة (قضاء نابلس) حتى التقيته. كان يركب حمارد ويتلفع بكوفية بيضاء وعقال اسود. لوح لي بعصاه، من بعيد، وسأل: «هل انت صحفي؟» اومأت برأسي. وقبل ان اصل اليه للمصافحة، صرخ بصوت كاد يطغى على ضجيج السيارات في الشارع الرئيسي الذي يربط بين نابلس وجنين. قال: «سجل! بدنا دولة، وحقوق اللاجئين. وانسحاب اسرائيل من البلد». اقتربت منه. صافحته. واظهرت بطاقتي الصحفية وقلت مستدركا: «لكني جئت لمعرفة ما حدث في قريتكم خلال الايام الماضية». ورد: «ان ما فعلوه، يدفعني للصراخ لكل العالم، بأن خلصونا من الاحتلال». واضاف: «تعال معي لتشاهد كل شيء»!!

● كروم الزيتون وكيف تحولت الى مقبرة!

كان الشيخ محمد سليمان البرقاوي (٦٥ عاما) مقهورا على مذبحة اقتلاع الزيتون في قريته «برقة»، التي تسلسلت فصولها المأساوية على مدار الاسابيع الماضية من حزيران.

تجولنا لمدة ساعة في مواقع: «واد البلد» و «العقبة» و «حبايل الطويلة» و «الشيخ وعر». مساحتها تقدر بعشرات الدونمات. وجميعها تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي وتعلو عنه باربعة الى سبعة امتار. «كانت هذه المواقع، قبل ايام، كروما خضراء من اشجار الزيتون» ولكنها تبدو الآن وكأنها مقبرة لجذوع الزيتون».

كان الشيخ البرقاوي واحدا من بين ٢٠ مواطنا اقتلعت لهم الجرافات الاسرائيلية ٤٥٦ شجرة. بعضهم اقتلع له ٦ غرسات مثل الطاهر الحاج عبد. وبعضهم الاخر فقد ١٠٠ شجرة مثل فاطمة الصلاح وعائلة ابو موسى الاخرس.

وقد أكد الاهالي ان ١٠٪ من الشجر المقلوع «رومي» اي عمره اكثر من ٥٠ عاما، وحتى اكثر من ١٠٠ عام.

ان تحويل كروم الزيتون الى «مقابر» يجد تبريرا «امنيا» في سلوك الاحتلال يستند الى ناحيتين.

الاولى: جعل المنطقة المطلة على الشارع الذي تستخدمه سيارات الجيش والمستوطنون مكشوفة حتى لا يتمكن راشقو الحجارة او الزجاجات الحارقة من ايجاد مخبأ لهم.

والثانية: «لردع السكان». فبعد ستة شهور على اندلاع الانتفاضة اكتشف الجيش الاسرائيلي «ان تدمير الممتلكات او مصادرتها هو من بين الوسائل الاكثر نجاعة في ردع العرب عن ممارسة الاحتجاجات» كما ورد في «جروزالم بوست».

لكن الملاحظ ان «اقتلاع الزيتون او حرقه او تخريب الممتلكات لا يجعل الناس في «برقة» يرفعون ايديهم الى الاعلى، بل على العكس تزيد من نقمتهم وتزيد من حنقهم على الاحتلال».

فالشيخ البرقاوي لم يتحدث بلهجة الانسان، الذي حطمته او هزمته فاجعة اقتلاع زيتونه، بل اخذ يتذكر كيف بتر له اصبعان من يده اليمنى في الجولان عام ١٩٤٨ بينما كان يحضر الالغام، وتساءل باستنكار: «الزيتونة شجرة مباركة تسبح لربها. الطير يأكل منها. الحيوان ينتفع منها، والانسان يتمتع بخيرها، لماذا يقلعونها!».

«عاصرت اربع حكومات، (تركيا، بريطانيا، الاردن) لم اتخيل في اي وقت ان تقوم دولة بمثل هكذا عمل!» واستدرك: «والدولة تستفيد منها. نحن ندفع ٢٥ قرشا اردنيا، كضريبة، على كل تنكة زيت يتم تصديرها للخارج».

الزيتون في برقة لم يتعرض للجرف او الاقتلاع فقط، بل تعرض لعدة محاولات حرق معظمها كان مكشوفا، والفعلة معروفون لبرقة. واخطر المحاولات تمت مساء الاربعاء (٦/٢٢)، عندما تنبه الناس للدخان المتصاعد من كروم الزيتون القريبة من الشارع العام. وبعد الدخان، سمعنا اصوات عيارات نارية. كما قال احد الاهالي. واضاف «لم يخفنا شيء، اندفعنا نحو النار، واخمدناها، باساليب بدائية، طم النار بالتراب، او مقاومتها باغصان الشجر وبعزقها. كما هرعت اطفائية نابلس وساهمت باخماد الحريق كليا، بعد ان التهم معظم الاعشاب الجافة القريبة من الزيتون».

● غارات متكررة!

ان مشاركة اهالي برقة في اعمال الاحتجاج خلال شهور الانتفاضة افقد المحتلين والمستوطنين صوابهم. وتركز قوات الاحتلال على مداهمتها للقرية التي لا يزيد تعداد سكانها عن الـ ٣٠٠٠ نسمة. وحسب شهود عيان فان الاسبوع الماضي شهد ٣ غارات، بلغت ذروتها يوم الثلاثاء (٦/٢١).

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تتذرع بغاراتها اما: «لتأديب» راشقي الحجارة والمتعاونين معهم وفي هذه الحالة يكون جميع السكان مشمولين بالعقاب. واما لمطاردة واعتقال المطلوبين وعددهم يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ مطلوبا.

● كاوتشوك مشتعل وسط تجمع بشري!

ذكر الاهالي ان غارة يوم الثلاثاء، تمت بمساعدة ٣ مروحيات وجرافة واعداد كبيرة من الاليات والسيارات العسكرية. وقد بدأت في العاشرة والربع صباحا.

وقال احد شهود العيان ويدعى محمد مصطفى سيف (٣٤ عاما) «ارغم جميع الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٥ عاما فما فوق على التجمع في ساحة القرية. جاء ضابط القوة ويطلق على نفسه اسم الكابتن «روني». القى «محاضرة» في الحشد استهلها بالقول: «ها نحن نلتقي مرة ثانية مع «زعران برقة»! فرد عليه «ختيار» يدعى فالح عوايص وعمره (٦٥ عاما) «احنا مش زعران» لكن الكابتن تجاهله. واكمل حديثه محذرا: «بدنا المطلوبين. سلموني المطلوبين تسلموا!» رد عليه احد المواطنين قائلا: «احنا مش حكومة. اذا الحكومة مش قادرة تمسك المطلوبين كيف نستطيع امساكهم»!! نهره الكابتن موبخا وطلب منه القعود. وعاد وذكر انه يصطحب قناصا يصيد العصفور وهو على الشجرا واختتم «محاضرته» بالعبارة التالية: «اذا جعلتموني انام، بتناموا»!

واضاف شاهد العيان «سيف» الذي ضرب هو وشقيقه محمد امين سيف (٣٨ عاما) امام افراد عائلتها: «وبينما كان الناس متجمعين في الساحة. وفي طقس حار، اقتربت سيارة جيب. نزل منها احد الجنود واخرج ٤ اطارات كاوتشوك كبيرة. وضع الاطارات وسط الحشد. واحضر الجندي علبة كولا معبأة بالبنزين ودلق البنزين على الكاوتشوك واشعله. ويبدو ان شرارة اللهب تسللت الى يد الجندي وسلاحه، فاشتعلت النار فيهما. وساد هرج ومرج في اوساط الجنود وبسرعة اخمدوا النار. وضحك الاهالي على هذا المشهد. وكان الكاوتشوك المشتعل لا يبعد عن الاهالي سوى ٣ امتار».

● اساليب غير مجدية!

بمثل هذه الاساليب يريدون تأديب اهالي «برقة» ويضيفون اليها تخريب الممتلكات. وتوجيه الكلام البذيء للنساء والرجال على حد سواء. وقال السيد هاشم محمد خليل (٥١ عاما) «شتموا زوجتي بعبارات اخجل من ذكرها للصحافة. اتلفوا لي ثلاثة عيدان حراث. كما هشموا قفص التراكتور المرخص والمؤمن. والقوا بها في باحة الدار وقرب السور. وقلعوا لي ٣٥ غرسة زيتون».

كما أوقعت الغارة اضرارا بالغة بممتلكات مواطنين آخرين علم منهم:

- ـ عمر الحاج حسن: كسروا له باب الدار وخزانة الملابس وروعوا افراد أسرته ٦ اشخاص.
- ـ الدكتور ناصر سليمان معلم: هدموا سور بستان الدار.
- ـ راغب ناصر الساعد: هدموا سور الدار.
- ـ شاكر الحسين: كسروا شبابيك الدار.

واكد الاهالي ان الجرافة الاسرائيلية اوقعت اضرارا بالغة بشبكة المياه.

ومن ناحية ثانية قال شهود العيان ان المواطن عزيز بياضة (٣٥ عاما) متزوج وله ٨ اولاد اصيب بحروق خفيفة في آليته، لأن الجنود ارغموه وزميلين له هما: زياد الشاكر (١٧ عاما) وامين الشيخ (١٨ عاما) على «القعود» على مقدمة الجيب العسكري حيث جهاز «الروديتر» ونقلوهم جميعا، وهم موثوقي الايدي من منطقة محاذية لمستوطنة «حوميش» الى ساحة القرية!

وفي نفس الاطار، يحاول المستوطنون ترويع السكان. فقد ذكرت عائلة فوزي راغب شبيب التي تقيم في منزل قريب لشارع نابلس ـ جنين: «ان احد المستوطنين قام في العاشرة والربع من مساء الخميس (٦/٢٣) باطلاق ١٠ عيارات نارية في الهواء. كما ضبطوه وهو يشعل النار مستخدما البنزين، في جدار المنزل، الذي لا يبعد سوى ١٠ امتار عن مدخل الدار المبني من الخشب والقرميد. وكان هذا المستوطن، يدلق البنزين كلما خفضت حدة اللهب. وغادر بسرعة».

وقال احد ابناء العائلة: «لكن عمتي وعمرها (٧٥ عاما) لم تخشاهم، لقد خرجت واطفأت النار بسرعة حتى لا تمتد فتأتي على الغرس المحيط بالدار».

● «خذوا فالها من اطفالها»

ان الغارات المتكررة التي يلجأ اليها جيش الاحتلال والمستوطنون ضد سكان قرية برقة لا «تؤدبهم» كما يشتهي المحتل. انها تزيدهم تصميما على فعل كل شيء، للخلاص منه. وحتى نفهم هذه الخلاصة، نسرد حكايتين صغيرتين لهما دلالة بليغة في الاتجاه، الذي قررت برقة السير فيه.

الحكاية الاولى لطفل عمره ٥ سنوات. واسمه «معتصم» قال اقاربه ان «معتصم» حمل حجرا ورشقه على جندي مسلح، كان الاثنان قريبين من بعضهما، ويقفان وجها لوجه، والحقيقة ان الجندي، كما تقول الحكاية لم يتجاوب مع «استفزاز» معتصم. بل تجاهله ومضى مع مجموعته في اعمال الدورية ويبدو ان تجاهل الجندي استفز «معتصم». فلحق بالجنود، وكشف عن صدره وقال لهم: «طخوني»! ومرة ثانية لم يكترث الجندي. وليس معروفا، اذا ما فكر الجندي بهذا «الحوار الاستفزازي»!

اما الحكاية الثانية، وهي واقعة سجلتها قبل مغادرتي برقة. فقد شاهدت مجموعة من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة يلعبون لعبة اسمها «جولاني والانتفاضة»! وحسب قواعد اللعبة تقسم المجموعة الى فريقين. الاولى: تمثل جنود «جولاني» (وحدة عسكرية شهيرة في الجيش الاسرائيلي) ويحمل افرادها عصيا غليظة على شكل بنادق ويرتدون على رؤوسهم «طاسات» من صحون الالمنيوم العتيقة!!! وعلب تنك فارغة. والثانية: تمثل شبان ملثمين بالكوفية، مسلحين بالحجارة والكاوتشوك و «النقيفة». الفريقان يتعاركان، كل على طريقته. وتنتهي اللعبة دائما بفوز «فريق الانتفاضة».

ويصرخ الاولاد:

يا «جولاني» صيح.. صيح

ودي جنودك ع التصليح

يا «جولاني» فوت.. فوت

برقة اصبحت بيروت

● بعض المتضررين من جرف الزيتون ●

اسم المتضرر	شجرة
١. الشيخ محمد احمد سليمان البرقاوي	٣٠
٢. امين أحمد الشيخ	٣٠
٣. عمر حسن	١٦
٤. اولاد ابو سمرة اليوسف	٥٠
٥. غريب سيف	١٠٠
٦. عائلة ابو موسى «الاخرس» وعائلة	
٧. فاطمة الصلاح	١٠٠
٨. فايق عبد العزيز	١٠
٩. عامر عبد الرحيم	١٥
١٠. جميل عزايم	٢٠
١١. الشيخ عايش عبد الرحيم سيف	٣٠
١٢. محمود القمر	١٠
١٣. حمدان محمد سليمان	٢٢
١٤. محمد ابو الصيصان	٥
١٥. عائلة رشاد الفارس	٤
١٦. احمد خليل قشطاوي	٢٠
١٧. عبد العزيز محمود	٨
١٨. عرابي الشيخ علي	١٠
١٩. طاهر الحاج عبد	٦
٢٠. بهجت واكرم سليمان	٧
٢١. هاشم محمد خليل	٢٥
المجموع	٤٥٨

المفهوم المعاصر لمبدأ احترام سيادة الدولة

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

■ من الاصطلاحات كثيرة الاستعمال في الحياة الدولية المعاصرة ـ اصطلاح سيادة الدولة. ونظرا لاهميته الحيوية في ايامنا نرى من الضروري القاء الضوء على مفهومه القانوني الدولي.

سيادة الدولة في المفهوم القانوني الدولي تعني سمو الدولة فوق اراضيها واستقلالها في العلاقات الدولية المعاصرة. ويقصد بالسمو هو ان سلطة الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية هي العليا على اراضي هذه الدولة، ويجب ان تمارس بشكل كامل بحيث تستثني سلطة اي دولة اجنبية على هذه الاراضي. واما استقلالها في العلاقات الدولية فيعني عدم خضوع سلطة الدولة لأي سلطة اجنبية، اي استقلالية الدولة الكاملة في ميدان العلاقات الدولية.

ترتبط السيادة الاقليمية للدولة ارتباطا وثيقا باستقلالها السياسي اذ انهما يعبران عن ارادة الدولة القانونية المطلقة.

السيادة هي خاصية الدولة منذ اللحظة الاولى لنشوئها. وهي خاصية قانونية وسياسية تلازم الدولة وتخصها. ويعكس مفهوم سيادة الدولة سمو هذه الدولة على اراضيها واستقلالها عن باقي الدول في العلاقات الدولية.

تخفي هذه الخاصية القانونية والسياسية العامة الخاصة بالدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة جوهرا سياسيا واجتماعيا مختلفا. فالحامل الحقيقي للسيادة في الدولة هو تلك الطبقة الاجتماعية صاحبة السيطرة في الدولة والتي تستعمل هذه السيادة كأداة لتثبيت سيطرتها السياسية. وانطلاقا من ذلك يتلخص الجوهر السياسي والاجتماعي لسيادة الدولة البرجوازية في ان سيادتها تمثل شكلا قانونيا وسياسيا لسيطرة الطبقة البرجوازية الحاكمة. ويظهر ذلك بكل وضوح اثناء ممارسة البرجوازية لوظائفها ومهماتها الخارجية والداخلية الخاصة بالمجتمع البرجوازي التي تتمثل بقمع مقاومة المستغلين واشعال الحروب الاحتلالية بغية السيطرة على الاسواق وتقسيم العالم الى مناطق نفوذ.

وتكتسب سيادة الدولة اهمية ونوعية جديدة مع سيطرة الطبقة العاملة على السلطة وبناء المجتمع الخالي من الاستغلال ـ المجتمع الاشتراكي، ففي مثل هذا المجتمع تقود الطبقة العاملة نفسها الدولة وتقرر سياستها الداخلية والخارجية وتبني كافة أسس الدولة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بحيث تتمشى وارادتها وتناضل، وهذا هو اساس بناء النظام الاشتراكي/ من اجل اقرار وتثبيت وتوطيد الملكية العامة (اي ملكية المجتمع بأسره) لوسائل الانتاج. هذه الامور مجتمعة تكون الجوهر السياسي والاجتماعي لسيادة الدولة الاشتراكية في المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية.

تستعمل الطبقة العاملة سلطة الدولة ليس من اجل السيطرة على المجتمع، وانما في مصلحته. وتتوقف للمرة الاولى في التاريخ سلطة الدولة عن كونها اداة لاضطهاد جماهير العمال وقمعها. فالدولة الاشتراكية تخمد مقاومة المستغلين وتقضي على الاستغلال. وهكذا فان القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتحويلها الى ملكية عامة للشعب بأسره يحدد نوعا جديدا من الدولة الاشتراكية وطبيعة سياسية ـ اجتماعية واهمية جديدة للسيادة في هذه الدولة.

تنجز الطبقة العاملة هذه المهمة التاريخية في صالح جميع العمال وفقط على اساس الاتحاد مع كافة فئات الشعب. وعليه فالمبدأ الاساسي لديكتاتورية البروليتاريا هو الاتحاد الوثيق بين الطبقة العاملة والفلاحين. ولذلك فاتحاد جماهير العمال هو الحامل الحقيقي لسيادة الدولة الاشتراكية. وسيادة الدولة الاشتراكية هي عمليا تجسيد لسيادة العمال، وبتحقيق النصر النهائي والتام للاشتراكية تحول الطبقة العاملة بإرادتها الحرة دولة ديكتاتورية البروليتاريا الى دولة الشعب بأسره. كذلك تصبح سيادة الدولة تجسيدا لسيادة جماهير الشعب كله.

السيادة كميزة خاصة للدولة غير ازلية، وذلك لأن الدولة نفسها ظاهرة اجتماعية وتاريخية معينة ظهرت مع تقسيم المجتمع الى طبقات وستضمحل مع زوال الطبقات وبناء المجتمع الشيوعي. ومع اضمحلال الدولة ستضمحل سيادتها ايضا.

تكتسب استقلالية الدولة في العلاقات الدولية كأحد جوانب سيادة الدولة اهمية خاصة بالنسبة للقانون الدولي المعاصر. فاستقلالية الدولة هي عدم خضوعها لسلطة الدول الأخرى، غير ان ذلك لا يعني ان تصرفاتها مطلقة (غير محددة) في علاقاتها المتبادلة مع الدول الاخرى، فالدولة غير منعزلة من حيث وجودها عن الدول الاخرى. فهي تقع في مجتمع من الدول وتقيم معها علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية وغيرها.

تقيد حرية تصرف الدول في العلاقات الدولية بقيود عملية (الظروف الخارجية المحيطة بالدولة والظروف الداخلية الموجودة داخل الدولة) وقانونية (اي المنظور بها في القانون الدولي المعاصر). وتنشأ هذه القيود بالضرورة من حقيقة وجود دول اخرى ذات سيادة. ولذلك يجب أن تمارس حرية التصرف لأي دولة مع الاخذ بالحسبان وجود سيادة الدول الأخرى.

ترتبط القانون الدولي علاقة وثيقة بسيادة الدولة، وتتلخص هذه العلاقة في انه انطلاقا من سيادة كل دولة يُعمم القانون الدولي سيادة الدولة ويحدد مضمونها في سياسة الدول الخارجية. سيادة الدولة هي الشرط الاساسي لوجود القانون الدولي المعاصر، واما القانون الدولي فهو احد وسائل اقرار سيادة الدولة في العلاقات الدولية التي تنشأ من الاتصالات الدولية بين الدول.

لا يمكن لدولة واحدة او دول معينة ان تكون القانون الدولي. فهو ثمرة اتفاق الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ـ اطراف الاتصالات الدولية في الظروف الراهنة. ويعقد هذا الاتفاق فقط بين الدول المستقلة والمتساوية من الناحية القانونية. ولذلك يشكل احترام سيادة الدولة احد المبادىء الهامة للقانون الدولي المعاصر.

ظهر هذا المبدأ في مرحلة الانتقال من الاقطاعية الى الرأسمالية. وقد اشترطت ظهوره دواعي ومتطلبات علاقات الانتاج الرأسمالي في اقرار نظام راسمالي داخل الدول وروابط منظمة بين علاقات الانتاج هذه.

انطلق هذا المبدأ في البداية من اعتباره مبدأ لاحترام سيادة الملك والاقطاعي. وقد اصبح مبدأ لاحترام سيادة الدولة منذ ايام الثورات البرجوازية. وقد سرى هذا المبدأ كغيره من مبادىء القانون الدولي فقط على الدول المتمدنة، ولم يؤخذ بحجمه الكامل فيما يتعلق بدول الشرق والدول المتأخرة.

وقد ثبت هذا المبدأ قانونيا في ميثاق الامم المتحدة والاعلان الخاص لمبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ ووثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٠ وغير ذلك من المعاهدات والاتفاقيات الدولية الثنائية والجماعية. وبتثبيته هذا فقد اصبح احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر التي تلزم الدول التقيد بها.

وبناء على ما تقدم يمكن ان يستخلص من مضمون مبدأ احترام سيادة الدولة الامور الاساسية التالية:

١ ـ تلتزم الدولة باحترام سيادة الدول الاخرى بغض النظر عن النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في هذه الدولة او تلك.

٢ ـ التزام الدولة باحترام وحدة الاراضي والاستقلال السياسي للدول الاخرى.

٣ ـ يحق لكل دولة ان تختار، دون تدخل خارجي، نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٤ ـ سيادة الدولة هي سمو الدولة على كافة السكان الذين يقطنون على اراضيها واستقلالها في العلاقات الدولية.

٥ ـ للدولة الحق، انطلاقا من مبدأ السيادة، في الدفاع عن مواطنيها الذين يقيمون على اراضي دولة اخرى. ويجب ان يمارس ذلك وفقا لمبادىء القانون الدولي وقواعده.

٦ ـ تلتزم الدول انطلاقا من مبدأ السيادة بتنفيذ جميع التزاماتها الدولية المنبثقة عن قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية المختلفة

(جديدة)

● دكتور: ديب عكاوي ●

المخدرات هي الابن الشرعي للاحتلال والفاقة الاجتماعية !!

عالجت وسائل الاعلام في الأونة الاخيرة ظاهرة تفشي المخدرات في منطقة الجليل الغربي والبلاد عامة، وفي قرية يركا بشكل خاص. والملفت للنظر في هذا هو المحاولات الهادفة الى تشويه الوجه الناصع لاخواننا اليراكنة، والتحريض ضدهم وكأنهم هم الذين يتحملون مسؤولية ظاهرة المخدرات. وليس ادل على هذا من تصريح قائد شرطة عكا: «سوبر ماركت المخدرات في الشمال، اقفل، وبقي كشك صغير فقط» (اتصفون ـ ٨٨/٥/٢٧) «السكان لايتعاونون مع الشرطة للكشف عن المجرمين» (ضابط شرطة عكا في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية ـ الاسبوع في ساعة ـ ٨٨/٦/١٩).

اننا بطبيعة الحال ضد تعاطي المخدرات والاتجار بها، وضد كل مظاهر الانحراف. ولكنه لا يجوز ان تقوم الشرطة، تحت شعار مكافحة المخدرات، بحملة تحريض ضد اهالي يركا وتحميلهم المسؤولية عن ذلك. ولقد ذكرت وسائل الاعلام المذكورة نفسها، ان هذه الظاهرة المأساوية بدأت بالتزايد بشكل ملحوظ منذ ٦ سنوات، اي منذ سنة ١٩٨٢، اي، منذ الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. لذلك فان الاحتلال هو السبب في تزايد تهريب المخدرات والاتجار بها، فعلام تجاهل هذه الحقيقة؟ وفي رأينا، انه بدل مطالبة اليراكنة بالعمل على «مساعدة» الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، فانه من الاصوب والافيد التوجه الى الحكومة، حكومة الرأسين، بأن تقضي على السبب الرئيسي لهذه التجارة الخطيرة، اي على الاحتلال نفسه.

وعند التطرق الى ظاهرة المخدرات وخطورتها واسبابها، فانه لا يجوز التغاضي عن التربة الخصبة التي تنبت فيها. فالاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها البلاد، وخاصة الطبقات الضعيفة والكادحة، وظروف تفشي البطالة والتقليصات المستمرة في ميزانيات الرفاه الاجتماعي والخدمات الشعبية والصحية، تشكل كلها مستنقعا طبيعيا لتفشي هذه الظاهرة الخطرة من التعاطي والاتجار بالمخدرات. وعليه فان الفاقة الاجتماعية هي سبب آخر لهذه الظاهرة، ومن يريد القضاء عليها، عليه ان يصفي الاحتلال، ويحسن اوضاع الطبقات الفقيرة ويلغي التجنيد الاجباري المفروض على العرب الدروز والحكومة بأحزابها الصهيونية هي المسؤولة عن كل ذلك. اما جمهور قرانا الذي يعاني من نتائج هذه السياسة، فان عليه التمسك بالحكمة التي تطالبنا بتقويم الاعوجاج بأيدينا او بقلوبنا او بألسنتنا، ومن ثم فان عليه ان يصفع هذه السياسة ورموزها. فضلا عن انه لا يجوز تجاهل عدالة مطلبنا، نحن اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، وكل الجبهويين يهود وعربا، بالغاء التجنيد الاجباري عن كاهل شباننا، وان شرعية وعدالة هذا المطلب تنسجم مع توجهنا المذكور للقضاء على ظاهرة المخدرات واسبابها. وان توجه السلطة يثير فينا الغضب الشرعي على سياستها واحزابها، خصوصا ونحن نعاني جميعا من التمييز الصارخ ضدنا. فلتحول هذا الغضب والسخط من سياسة السلطة الى تمائل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات مصيرية، ذلك ان برنامج الجبهة هو الدواء لامراض اسرائيل الاساسية.

● غالب سيف ـ يانوح ●

وجهة نظر !!

ترددت بعض الشيء لدى كتابة هذه السطور، ومبعث التردد هو عدم الاكتراث بما يصدر عن «الصنارة». ولكن السيد فايز عباس كتب في هذه الوريقة «٨٨/٦/١٠» وتحت عنوان «شهوة الخنازير»، مجملا لمؤتمر القمة العربي. وبعد مداخلة بائسة «اقترح عليهم ان يجتمعوا في حظيرة». ولا يبدو هذا الامر غريبا وحسب، بل انه موقف غير مسؤول ايضا. وباعتقادي ان القرارات الداعمة للانتفاضة وغيرها من القرارات التي حشرت سياسة حكام اسرائيل وحماتها في الزاوية، التي اتخذت في هذا المؤتمر، جعلت منه افضل مؤتمر عقدته الدول العربية.

ولقد تعمقت وحدانية تمثيل م. ت. ف كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني، وحقها في المشاركة في مفاوضات السلام كطرف متساو مع الاطراف الاخرى، وكان اول رد فعل استعماري على هذه القرارات :«بانها لا تقدم قضية السلام !»، هذا بالاضافة الى صراخ شمير وبيرس وغضب سيدهما في البيت الابيض، الذي اوفد وزير خارجيته قبيل انعقاد المؤتمر بهدف منع اتخاذ قرار فيه ضد المبادرة الامريكية، الرافضة لحق شعبنا العربي الفلسطيني. وسؤالنا هو: لماذا يشارك السيد فايز عباس، شمير وبيرس والعم سام في غضبهم من نتائج مؤتمر القمة العربي؟!

وكتب السيد عباس في العدد نفسه تحت عنوان «فضح العائلات المستورة» وقال: « ما الذي حدث، وهل بدأت الحركة الاسلامية ايضا العمل من اجل النياشين والشعارات..» وقبل هذا كتب عن معسكرات العمل التي تقيمها هذه الحركة: «ان القيمين على هذه الاعمال لايتباهون، ويحاولون قدر المستطاع ان لايبرزوا انجازاتهم ويعكس غيرهم». وبعد هذا يعجب السيد عباس عندما تفتح «الصراط» مجلة الحركة الاسلامية، وقرأ فيها اسماء العائلات «المستورة» التي حصلت على دعم من الحركة. وأسأل السيد عباس: من الذي يعمل من اجل النياشين؟ ومن الذي صبغ الاسوار ومواقع العمل في كفر كنا بالشعارات؟ او لست انت نفسك قد شاركت في مخيم العمل الكناوي مع هذه الحركة لتأتي الان وتتهم زملائك بالعمل من اجل النياشين؟ او ليس شر البلية مايضحك؟.

● عبد الرحمن عواوده ـ كفركنا ●

الثقافة العربية في المهجر

● كلمات وابحاث ومناقشات «الملتقى الاول للمفكرين والكتاب العرب في المهجر» الذي انعقد في باريس كانون الاول ١٩٨٦، صدرت في كتاب يحمل عنوان (الثقافة العربية في المهجر) عن «دار توبقال للنشر» في ١٧٥ ص من الحجم المتوسط.

تتصدر الكتاب كلمة الشاذلي القليبي، حيث الملتقى نظمته بعثة الجامعة العربية في باريس. وفي «استهلال» الملتقى كلمات بكار التوزاني، حمادي الصيد، ادونيس. وفي الجلسة الاولى (كيف نفهم الغرب) لهشام شرابي يتلوه تعليق للدكتور سميح فرسون وللدكتور عاطف قبرصي ومناقشة شارك فيها: د. جورج قرم، محمد المشاط، د. سميح فرسون، حليم بركات، الطاهر بن جلون، كلوفيس مقصود، ادونيس.

الجلسة الثانية يستهلها د. عاطف عبد الله قبرصي ببحث (التنمية العربية بين التبعية وفك الارتباط مع الغرب) يتلوه حليم بركات ببحث (مدلولات الصراع والتعدد ضمن الهوية الثقافية/ أسس المواجهة في علاقة العرب بالغرب) ثم كمال بلاطة (الفن العربي المعاصر بين الاستعارة والتعريب)، فمناقشة شارك فيها ـ الى الاسماء المذكورة في المناقشة السابقة ـ محمد اركون، محمد براده، عبد الوهاب المؤدب، صبري حافظ، فائز ملص، بعدها لفائز ملص ايضا (إرساء ركائز حوار بين المثقفين العرب والغربيين) وتنتهي الجلسة الثانية بمناقشة ثانية.

في الجلسة الثالثة «الفكر العربي المعاصر في مواجهة قضايا المصير ـ المأزق/ المخرج» لكلوفيس مقصود، «الفكرة العربية اليوم» للدكتور غسان سلامة، فمناقشة الجلسة الختامية لصياغة البيان الختامي الذي صدرت عنه الخلاصة التالية:

١ ـ ان معرفة الذات معرفة حقة، خارج الاصداء الايديولوجية والتأويلات الجاهزة، تفترض معرفة الاخر معرفة حقة، من داخل، وفي ابداعيته بخاصة. ولكي تتم معرفة الذات هذه لا بد من القيام بحركة نقدية على جميع المستويات.

٢ ـ ليست الذات وتبعا لذلك الهوية معطى جاهزا ونهائيا، وانما هي عمل يجب اكماله دائما من حيث انها تفتح وتحول مستمران. وفي هذا الصدد لا بد من التوكيد على ان تحديد الهوية يجب أن يتم في اطار ثقافي، وليس في اطار محض إثني او ايديولوجي.

٣ ـ ملاحظة أن ازمة المشروع القومي العربي مرتبطة بانحصار الفكر العربي داخل مفهومات ومقولات تهاوت امام تطورات الواقع وامام الصيغ القهرية القائمة، ومن ثم التوكيد على مسؤولية الفكر العربي في دراسة المجتمعات العربية من حيث بنية علاقاتها التاريخية الداخلية والخارجية.

٤ ـ مواجهة «اللا مفكر فيه» و «ما لا يجوز التفكير فيه حتى الان» من منظور نقدي يستهدف تحرير العربي من جميع المعوقات ويصله بمجرى التاريخ الفاعل.

٥ ـ ادانة اشكال القسر والعنف في المجتمعات العربية والنظر اليها على انها ليست وحسب تهديدا للمجتمع من داخل وتفكيكا لنسيجه الحي ونفيا لانسانية الانسان ورفضا للفكر، وانما هي كذلك اداة لاستتباع المجتمع للقوى الخارجية ونفي مبادرته الذاتية».

سخونة الجو تهدد سلامة الكرة الارضية

● تورينتو ـ و. ص. ف ـ بدأت مجموعة من الاخصائيين في العلوم والقانون يوم الاثنين الماضي في تورونتو ولمدة اربعة ايام مؤتمرا لدراسة التغيرات الطارئة حاليا على الطبقة الجوية مسببة ارتفاعا عالميا في درجات الحرارة يمكن ان يعرض سلامة الكرة الارضية للخطر وذلك لوضع حلول لهذه المشكلة في الوقت المناسب.

ويعقد المؤتمر الذي يرعاه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ومنظمة الارصاد الجوية العالمية والحكومة الكندية تحت عنوان «تطور الاحوال الجوية واثرها على السلامة العالمية» وينكب على دراسة المشاكل الاساسية المتعلقة بالبيئة والقدرة العالمية على انتاج الغذاء.

وبين المواضيع الرئيسية التي يتطرق اليها المؤتمر مشكلة تناقص طبقة الاوزون والارتفاع العالمي في درجات الحرارة وتراكم الغازات الذي يسبب «الاختناق».

واستنادا الى احد المشاركين الرئيسيين في المؤتمر ايرفينغ مينتزر مدير مشروع الطاقة والمناخ في معهد الموارد العالمية في واشنطن فان «ارتفاع درجات الحرارة بمعدل درجة ونصف الدرجة يمكن ان يؤدي الى تغير مناخ الارض بشكل لم يسبق له مثيل منذ عشرة الاف سنة».

مروضا اسود ينجوان من الموت بأعجوبة

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ نقلت يوم الاربعاء الماضي صحافة القاهرة ان مروض اسود ووالدته نجيا من الموت بأعجوبة ليلة الاثنين/ الثلاثاء في سيرك الاسكندرية الوطني عندما هاجمها النمران والاسود الـ ١٣ التي تشارك في العرض الختامي للحفلة.

وحسب الصحف واجهت محاسن الحلو وولدها مدحت طوال نصف ساعة الحيوانات المفترسة وهي بحالة هياج لكنها لم يصبا سوى بجروح طفيفة. وكان لا بد من تدخل احد حراس السيرك الذي اطلق النار في الهواء سبع مرات بواسطة بندقية صيد باتجاه الحيوانات الغاضبة قبل ان تعود الى هدوئها.

والحادث يعود الى «نزوة» اسد يدعى «تومي» فشل في اداء دوره وخوفا من ضربات السياط التي تنتظره حاد عن زاويته واصطدم بنمرين سرعان ما هاجماه. عندها حاول المروض مدحت التدخل فهاجمه احد الاسود وهاجم عدد آخر والدته التي تدخلت لنجدة ابنها.

واثر انتهاء هذا «العرض» غير المتوقع صفق الحضور لمدحت ووالدته اللذين امضيا حوالي ساعتين في المستشفى لتضميد جراحها.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٧/٤)

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠.٣٠ ـ برنامج عن السيارات والقيادة
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ برنامج «بث تحقيقي»
٢٢.٤٥ ـ فيلم بيوغرافي عن حياة الموسيقية ابده هندل
٢٣.٣٥ ـ الجزء الثاني من «بث تحقيقي»
٢٣.٤٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

من الطائرة على بعد ٣٠٠٠ م، دون مظلة

قفزة الملاك!

● بريور داخل الطائرة ●

● امضى المظلي الفرنسي، آلان بريور ثمانية أشهر يتدرب بدقة متناهية مع فريقه على «قفزة الملاك»، او القفز من طائرة مروحية دون استخدام المظلة.

وبعد فترة رغب في ان يستأجر طائرة من طراز هـ س ٤٨ بهدف الهبوط من ارتفاع ٤٥٠٠ م دون مظلة وتسجيل رقم قياسي في مجال القفز لم يعرفه العالم من قبل، الا ان السلطات العسكرية الفرنسية، التي رأت في هذا الرهان المجنون خطرا حقيقيا على حياته، وحياة زملائه منعته من تحقيق رغبته.

آلان بريور لم يفقد الامل فكتب الى الرئيس توماس سانكارا، رئيس «بوركينا فاسو» (فولتا العليا) وطلب مساعدته الشخصية على تنفيذ رغبته. فاستدعاه سانكارا، وقدم له طائرة من طراز هـ س ٤٨ وتبرع بدفع تكاليف التجربة.

وفي بوركينا فاسو امضى بريور سنة كاملة يتدرب مع رفاقه على «القفز الفضائي» في منطقة اواغادوغو الجبلية حتى توصل مؤخرا الى السباحة في الفضاء على ارتفاع ٣,٠٠٠ متر ثم الهبوط الى الارض دون مظلة.

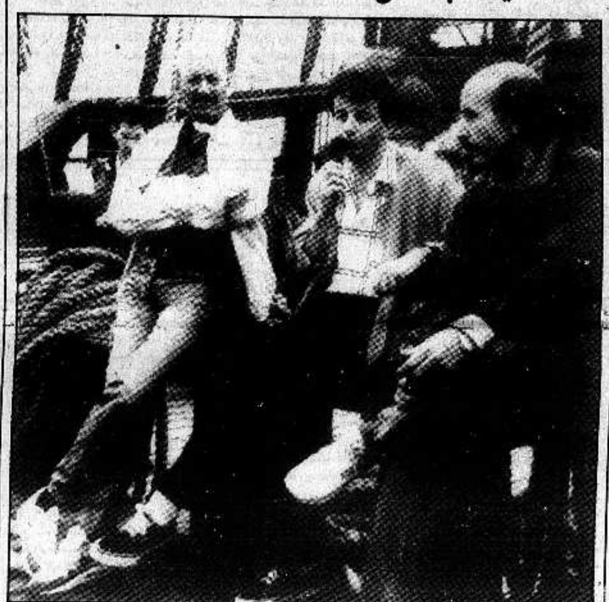
ومؤخرا تجمع في منطقة اواغادوغو ٤٠ الف بوركيني على رأسهم الرئيس سانكارا واستعدوا لمشاهدة «القفزة الملائكية».

وما هي الا لحظات حتى انطلقت طائرة (بريور)، وما ان وصلت الى ارتفاع ٣,٠٠٠ م حتى فتح باب القمرة وخرج بريور وهو يحمل بيده «تميمة» وهي عبارة عن ورقة بيضاء كتب عليها كلمة «شكرا» ثم تبعه مظلي يحمل مظلة وحزام الانقاذ وبخفة متناهية خرج مظليان يحملان كاميرات تصوير وبدأ الاربعة يسبحون ويصورون في الفضاء الطلق. وقد قام بريور بعملية تبادل فأعطى الورقة البيضاء الى زميله واخذ منه المظلة والحزام وهذا المشهد تكرر ٤ مرات واستغرق ٣٠ ثانية فقط تمكن خلالها الجمهور من مشاهدة هذه السباحة البهلوانية بواسطة المناظير. بعدها رجع المظليون الثلاثة الى الطائرة بينما هبط بريور الى الارض دون مظلة حيث استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد.

وتقديرا منه لموقف الرئيس سانكارا تبرع بريور بثمن تذاكر العرض الى المؤسسات الصحية في بوركينا فاسو.

(عن «الافق» ٨٨/٦/٢)

طارق بن عمار، تفوق في السينما الغربية، فماذا يطلب من السينما العربية؟



● طارق بن عمار يتوسط أحمد راشدي والاخضر حامينه ●

● يقول المثل «الحمقى وحدهم لا يتغيرون»، وأنت لو التقيت بالمنتج العالمي التونسي طارق بن عمار قبل سنة (وان تمكنت من الحديث اليه) لوجدت نفسك امام رجل انظاره موجهة دائما نحو الغرب، لا يعير الصحافة العربية اي اهتمام ويرفض التعامل مع المخرجين العرب... بالرغم من نجاحاته السينمائية («لاترافياتا» «القرصان» الخ) واحتلاله مركزا مهما من بين المنتجين العالميين، الا ان الرجل كان يدير ظهره دوما الى ثقافته وبلاده وظل كذلك حتى حدثت المعجزة في دورة «كان» الاخيرة.. اذ دعا طارق بن عمار في «كان» الى مؤتمرين صحفيين كان احدهما مخصصا للصحافة العربية اعلن فيه عن برامجه المقبلة.. وهكذا استمع الزملاء العرب لطارق وهو يقول لهم «ان لنا حاجة بكم، اشرحوا لاهل السياسة والمال عندنا اننا نود تحسين صورة العربي في السينما العالمية.. فعندما نشاهد الصورة المشينة الموجودة في فيلم «الرجوع الى المستقبل» يريعنا ان مثل هذه الاعمال تبقى دون رد من طرفنا.. ان العرب غائبون في وسائل الاعلام العالمية، فهم لا يأتون الى كان بغية تكثيف حضورهم، بل للاستجمام ولاقامة صفقات اقل ما يقال عنها انها غامضة»... هذا ما يقوله طارق بن عمار الذي يعترف اخيرا ان الشركات الاجنبية فتحت له ذراعيها لا لانه تونسي بل لانه قريب من السلطة السابقة في تونس...

فكيف سيشترك طارق بن عمار في تغيير صورة العربي؟

اولا بشراء حقوق رواية «ليون الافريقي» للكاتب اللبناني امين معلوف حيث سيخرجها الجزائري احمد راشدي (صاحب «طاحونة السيد فابر») في صيغة مسلسل تلفزي (خمس حلقات) وفيلم سينمائي ستشترك في انتاجه كل من شركة «قرطاجو» لصاحبها بن عمار وكذلك ايطاليا (برلوسكوني) والاتحاد السوفييتي واسبانيا وفرنسا ثم سينتج بن عمار فيلم الجزائري الاخضر حامينه «العطش الاسود» المأخوذ عن رواية نشرت بالانكليزية وكذلك فيلم التونسي ناصر خمير «طوق الحمامة المفقود» وفيلم «المذاق الشرقي» للتونسي محمود بن محمود (صاحب فيلم «عبور») ويتبنى بن عمار انتاج فيلم ميشيل خليفي المقبل وكذلك فيلم لعمر اميرالاي.. ويطالب الرجل المخرجين العرب بالاتصال به ان كانت لهم مشاريع يودون انجازها!!! شيء جميل!

من ناحية ثانية وعلى المستوى التلفزي تحدث بن عمار عن احد اهم المشاريع التلفزية العربية: انشاء قناة تلفزية مغاربية خاصة تحت اسم «مغرب بلوس» لا تهتم بالسياسة ابدا، بل همها الاساسي سيكون الترفيه عبر المسلسلات والافلام التي ستعرض كذلك او البعض منها في القناة الايطالية. فما كان من الموجودين في اللقاء الا التشجيع حتى وان لم يقتنعوا بسيل الارقام التي يعتمد عليها بن عمار في تقييم مشاريعه.

(عن «اليوم السابع»)

بن جلون الى الايطالية ومعلوف الى التلفزيون

● مبادرتا تكريم لكاتبين عربيين باللغة الفرنسية، في فترة متقاربة..

الكاتب الاول هو المغربي الطاهر بن جلون الذي ما زال يحقق في فرنسا رقما قياسيا في مبيعات روايته الاخيرة «ليلة القدر»، في حين سلطت الاضواء عليه في العاصمة الايطالية، بمناسبة ظهور ترجمة جديدة لعمل من اعماله هناك. اذ قامت احدى دور النشر في ميلانو بترجمة واصدار رواية بن جلون ما قبل الاخيرة «ابن الرمل».. مما اعاد اطلاق النقاش في روما على اكثر من صعيد حول ثعبان العنصرية الذي بدأ يطل براسه في ايطاليا ايضا.. ويتوقع للترجمة الايطالية أن تلاقي رواجا قريبا من رواج اصلها الفرنسي.

اما الكاتب الثاني، فهو اللبناني امين معلوف صاحب «ليون الافريقي» ويحتل بدوره حاليا موقع الصدارة في قائمة العناوين الاكثر مبيعا في فرنسا، بكتابه الجديد «سمرقند» وفي الوقت نفسه ها هي القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي تبث اقتباسا تلفزيونيا لاول اعمال معلوف: «الحروب الصليبية كما رآها العرب» (١٩٨٣) من اخراج كريستينا فون هلاكي التي قامت بتصوير فيلمها بين القدس وعمان. بمرونة الصحافي، وخبرة الباحث واطلاع المراقب الذي يعايش السجال السياسي في الغرب، قام معلوف بما عاد فاعتمده لاحقا من عمليات توثيق واقتباس للمادة التاريخية في قالب روائي، يعكس نظرة مختلفة عن الخطاب الغربي (الاستعماري) الشائع، الى الحروب الصليبية، اهدافها وحيثياتها، وقد نجحت المخرجة بنقل مناخات الكتاب، في اسلوب مقتصد اعتمد الوثيقة البصرية (رسومات) والاثار العمرانية، واصوات الممثلين خارج الكادر لاحياء كل ذلك.

نحو الوقود الاصطناعي: هل يحل محل الوقود الطبيعي؟

● لم يكن العالم في مستهل القرن الراهن يعاني من نقص النفط. وكانت المانيا هي الدولة الصناعية المتطورة الوحيدة التي لم تملك حقول النفط في بطون ارضها واضطرت لاستيراد «الذهب الاسود» من الخارج.

وقال كليمانسو رئيس الوزراء الفرنسي في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي ويلسون عشية الحرب العالمية الاولى: «ان البنزين هو دم الحرب. وقطرة البنزين هي قطرة الدم». والقيصر الالماني ولهيلم الثاني الذي كان يعد بلاده للحرب من اجل اعادة تقسيم مناطق النفوذ في العالم، هو ايضا لم يتخلف عن رئيس الوزراء الفرنسي في فهم دور الوقود.

ولا غرابة ان البحث عن طرائق تلائم الصناعة بتحويل الفحم الى وقود سائل المتحركات بدأ في المانيا بالذات وخاصة ان بطونها احتوت على احتياطي كبير من الفحم. وكان المهندس بيرغيوس احد الباحثين الرواد في هذا المجال. ولم تنطلق تجارب المهندس الالماني من العدم. فقد سبق للبروفيسور الروسي ايباتييف ان قدم تقريرا عن نتائج ابحاثه في مجال تحليل المواد العضوية والهيدروكربونات خاصة، عن طريق تعريضها لضغوط عالية، في احدى جلسات جمعية علماء الفيزياء والكيمياء الروسية عام ١٩٠٤ فيما طرح المخترع الروسي اورلوف عام ١٩٠٨ فكرة استخراج الهيدروكربونات من الهيدروجين واكسيد الكربون باستخدام المادة الحفازة النيكلية او البلاديومية ونفذ هذه العملية. ورأى بيرغيوس ان الطريقة الواعدة هي تسييل الفحم تسييلا مباشرا عن طريق ضم ذرات الهيدروجين الاضافية الى ذرات الكربون تحت تأثير ضغوط عالية ودرجات حرارة عالية.

استمرت الابحاث والدراسات على قدم وساق خلال عشر سنين تقريبا قبل ان يتم تشغيل اول وحدة شبه صناعية في مدينة ريناو الالمانية. ورغم ان الحرب وضعت أوزارها منذ امد بعيد فان مسالة الاعتماد على موارد ومصادر الوقود الوطنية احتفظت بأهميتها البالغة في المانيا. وفي عام ١٩٢٧ بني في مدينة ميرزبورغ بالقرب من حقول الفحم البني الكبيرة مصنع للوقود السائل.

وفي السنين اللاحقة بنت المانيا خمسة مصانع مماثلة اخرى تنتج مجتمعة اكثر من خمسة ملايين طن من وقود المحركات في السنة. ولكن البنزين الاصطناعي كان غاليا جدا فلم يقدر على المنافسة مع الوقود الذي يستخلص من النفط الطبيعي.

ولهذا اتجه الفكر الى البحث عن طرائق اخرى لصنع الوقود. وفي عام ١٩٢٦ حصل المهندسان فيشر وتروبش على ما سمياه «الغاز المائي» وهو خليط بين اكسيد الكربون والهيدروجين، بعدما مررا بخار الماء عبر طبقة من الجمر. ثم ادخلا هذا الخليط الى الوحدة التي تهيأت فيها درجات حرارة وضغط ومواد حفازة مناسبة لتوليد مركبات معقدة قابلة للاحتراق. وبعد ذلك تم دفع الغاز الحاوي على ابخرة البنزين الى جهاز التبريد الملىء بقطع الفحم المنشط حيث تم «حجز» البنزين وفصله. ثم خضع هذا البنزين لمعالجة اضافية ليظهر في آخر الامر وقود صالح للاستعمال.

وبعد عشر سنين في سنة ١٩٣٦ اقيم في المانيا اول مصنع لتركيب البنزين بهذه الطريقة. وبلغت انتاجيته ٣٠ الف طن في السنة. وبعد اربع سنين وصل عدد المصانع المماثلة في العالم الى ١٥ مصنعا. والسبب الذي شد الانظار الى الوقود الاصطناعي، واضح وهو ان «البنزين دم الحرب».

وبلغت صناعة الوقود السائل من المواد غير النفطية اوجها في الفترة ما بين ١٩٤٠ و ١٩٤٣ حيث وصل حجم انتاجه العالمي السنوي الى ٧ او ٨ ملايين طن اي حوالي ٢ بالمئة من حجم استخراج النفط في تلك الحقبة. وعمل في العالم انذاك ٤٨ مصنعا كبيرا لتركيب الوقود السائل.

انخفضت اسعار النفط بحدة في السوق العالمية بعد انتهاء الحرب. ولم يعد بامكان الوقود السائل الاصطناعي ان ينافس الوقود الطبيعي لان تكلفة انتاج الاول كانت اعلى ثلاث الى خمس مرات. فبدأت مصانع تركيب الوقود السائل بالتحول الى انتاج مصنوعات اخرى او اغلقت ابوابها. وخيل ان الوقود الاصطناعي عاد من المفاعلات الصناعية الى الانابيب المختبرية ليظل الى الابد مادة تعرض على طلبة علم الكيمياء لتوسيع افقهم.

ولكن عام ١٩٧٣ شهد ازمة الطاقة في البلدان الراسمالية. فقد عمدت الاحتكارات الى زيادة اسعار النفط التي ما لبثت ان ارتفعت اكثر من مرتين خلال السنة الواحدة من ١٨ الى ٣٧ دولارا للبرميل فيما ارتفعت خلال ١٢ سنة منذ انفجار الازمة اكثر من عشرة اضعاف. ومن هنا العودة الى الاهتمام بالوقود السائل الاصطناعي.

توصل علماء الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الاتحادية والهند والبلدان الاخرى في السنين الاخيرة الى ايجاد اكثر من ستين عملية تكنولوجية لتركيب الوقود. مع العلم ان الابحاث المكثفة اتاحت تقريب ثمن الوقود الاصطناعي الى ثمن النفط (حوالي مئتي دولار للطن وفق التسعير الراهن). وتعمل الان عدة وحدات وهي تقوم بتحويل ٢٥٠ الى ٦٠٠ طن من الفحم في اليوم. ويخطط لاقامة عدة مصانع تصل انتاجية كل منها الى ١ او ٢,٥ مليون طن من البنزين في السنة.

وفي الاتحاد السوفييتي بدأت الدراسات تستهدف تحويل الفحم الى الوقود السائل، في اواخر العشرينات، فيما انشىء في موسكو عام ١٩٣٣ معهد علمي تركزت فيه الابحاث في مجال الوقود السائل الاصطناعي. كما اقيم فرعان له في لينينغراد ونوفوسيبيرسك. وفي سنة ١٩٣٥ تم في خاركوف تدشين اول مصنع لتحويل الفحم البني الى الوقود السائل.

ودفعت النجاحات التي احرزت في ميدان ايجاد طرائق فعالة لتركيب الوقود السائل قبل نهاية الثلاثينات، الى اتخاذ قرار بانشاء قطاع صناعي جديد في البلاد. الا ان الحرب حالت دون تنفيذ هذا القرار.

كان الاتحاد السوفييتي يسد احتياجاته من الوقود السائل على حساب المكامن الطبيعية خلال مدة طويلة. وبالامكان القول اليوم ايضا ان هذا المعين لن ينضب الا في المستقبل البعيد. الا ان كل طن اضافي من النفط المستخرج سيكلف اكثر فأكثر لأن الامر يحتاج الى بدء استثمار الحقول في مناطق نائية غير مأهولة.

وفي نفس الوقت تحتوي بطون الاتحاد السوفييتي على ثروة كبيرة وسهلة المنال من الفحم. وتوجد حقول غنية للفحم في كازاخستان وياقوتيا وخاصة في منطقة حوض كانسكو ـ اتشينسك الفحمي باقليم كراسنويارسك السيبيري حيث توجد ستمئة مليار طن من الفحم. اضف الى ذلك ان هذه الحقول تقع في موقع جغرافي ملائم. كما ان طبقات الفحم الضخمة جدا البالغ ارتفاعها ٥٠ الى ٦٠ مترا تكمن بالقرب من السطح.

اقترح علماء معهد الطاقة بموسكو، منذ فترة غير بعيدة، طريقة جديدة لمعالجة الفحم الذي يستخرج من حقول كانسكو ـ اتشينسك، وهي تمرير التيار الكهربائي عبر قطع الفحم ثم فصل المكونات الناتجة بمعالجة كيميائية. وتعمل الان وحدة تجريبية لمعالجة الفحم بهذه الطريقة «الكهركيميائية». ومن المخطط لاقامة مصانع في سيبيريا في نهاية قرننا لتنتج ملايين اطنان الوقود السائل والغازي بهذه الطريقة.

وهناك طريقة اخرى واعدة وضعها علماء معهد خامات الوقود بموسكو، وانشئت في ضواحي موسكو وحدة خاصة ستقوم بتحويل الفحم المستخرج من الحقول المحلية الى البنزين ووقود الديزل والتروبين بهذه الطريقة.

● بوريس روزن ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

المجلس الوطني للابحاث العلمية ينشىء منحة ميشال سورا

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن المركز الوطني للابحاث العلمية الذي كان الباحث ميشال سورا الذي اتخذ رهينة في ايار ١٩٨٥ ومات في الاسر في بيروت يعمل فيه انه قرر انشاء منحة «للمحافظة على ذكرى ابحاثه وتساؤلاته».

واشار بيان مؤسسة الابحاث الفرنسية ان المنحة التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف فرنك ستقدم سنويا الى باحث يعمل حول موضوع الشرق الاوسط المعاصر وستمنح بالتناوب الى باحث فرنسي وباحث ينتمي الى احد البلدان المعنية او اليها معا.

وحصلت هذه المبادرة التي اتخذت بالتوافق مع عائلة سورا على دعم من رئيس الجمهورية الفرنسي فرنسوا ميتران.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٣) * * *

● اعداد: ربيع عيسى خوري ـ ابوسنان

افقي:
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ من السلم الموسيقي + درج
٣ ـ الامر من نام ـ رجاء ـ إله
٤ ـ اطرش ـ احرف متشابهة
٥ ـ غيث ـ قواعد
٦ ـ وكالة انباء فلسطينية ـ عقيدة
٧ ـ للنداء ـ مدخل ـ أ أ
٨ ـ من الطيور + ن
٩ ـ بين يديك

عمودي:
١ ـ رئيس مجلس جمهوري راحل
٢ ـ علم مذكر
٣ ـ من الاطراف ـ ديوان شعر لسميح القاسم (معكوسة) ـ حرف عطف
٤ ـ لف ـ أجل
٥ ـ لقب ـ رفضت
٦ ـ احرف متشابهة ـ تمر
٧ ـ بحر ـ بين جبلين ـ ضمير متصل
٨ ـ جمهورية سوفييتية ـ قريتي

* * * حل لغز رقم (٤٢) * * *

افقي:
١ ـ صنعة ـ زحيق
٢ ـ وجدان + فارس
٣ ـ اين + عقل + كم
٤ ـ نبغ ـ هام
٥ ـ كوخ ـ حظر
٦ ـ غدر ـ أجج
٧ ـ محمد + فر + هودج
٨ ـ النجاب + رأي
٩ ـ منال ـ كهنة

عمودي:
١ ـ صوان ـ غمام
٢ ـ نجيب + كدح + لن
٣ ـ عدم + غور + منى
٤ ـ هان ـ دجل
٥ ـ نعت ـ لحفا
٦ ـ رفق ـ ربك
٧ ـ حال + مظاهرة
٨ ـ بركا + رجوا + ن
٩ ـ قسمة ـ جدية

مدرسة الامل في عكا القديمة تحتفل بانتقال طلاب صفوف السادس الى المرحلة الاعدادية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقامت مدرسة الامل في عكا القديمة، يوم ٢٩/٦، إحتفلا في قاعة «الاودتوريوم» لخريجي صفوف السادس الذين سينتقلون الى المرحلة الاعدادية. واستقبل الطلاب اهاليهم بالورود على مدخل القاعة التي غصت بالحضور.

وحضر الاحتفال أعضاء البلدية العرب ورئيس قسم المعارف في البلدية ورئيس البلدية الذي القى كلمة هنأ فيها الطلاب والمعلمين وقال:« ان أوضاع المدارس العربية سيئة وهي في وضع متخلف لا يمكن مساواته مع المدارس اليهودية لذلك علينا العمل كثيرا في هذه الناحية وإن البلدية تعمل على إقامة مجمع رياضي للمدارس العربية التي تفتقر له».

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة السيد عبد الله حمزة وحلمي الشافعي نائب رئيس البلدية وحاييم أسولين رئيس قسم المعارف في البلدية فهنأوا الطلاب والمعلمين وتمنوا لهم النجاح.

وتحدث رئيس لجنة الآباء في المدرسة زياد موسى فقال:« ان بلدية عكا التي تنثر الوعود تقوم بالعمل القليل لاصلاح الاوضاع المزرية في المدارس العربية في عكا حيث أصبح الوضع لا يطاق ولا يمكن السكوت عليه. لذلك فإن لجنة الآباء تحذر من إستمرار هذا الوضع ولن ترضى باستمراره».

وقدمت لجنة الآباء هدية رمزية لكل معلم تقديرا له على الجهد الذي بذله والذي ظهر في نتائج نهاية السنة.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية قدمها طلاب المدرسة بمرافقة معلمة الموسيقى في المدرسة والمغني سهيل فودي. وتولى عرافة البرنامج بنجاح طالبان من الصف السادس.

فرع ابناء الكادحين في عرعرة يحتفل بوداع الشبل محمود عقل

●عرعرة - لمراسلنا - احتفل هنا صباح يوم الاحد (٨٨/٧/٣)، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة بوداع الشبل محمود عقل بمناسبة سفره مساء اليوم نفسه الى تشيكوسلوفاكيا لقضاء شهر في مخيم للاطفال.

وقد افتتحت الاجتماع مدربة الفرع راوية عقل وتكلم فيه ممثل منطقة الحزب، مفيد صيداوي.

ثم قدمت الشبلة لينا عبد اغنية (لينا كانت طفلة). وقدمت راتبة عقل «اعط لنا السلام» بالعربية والعبرية. وقدم احمد جهجاه «مدوا الايادي»، وسامر عقل اغنية «رفرف العلم». ثم شكر المنظمة والفرع والحزب المحتفى به محمود عقل.

مسيرة الى ضريح طيب الذكر خليل خوري في الذكرى السنوية الاولى لرحيله

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في قريتي كفر ياسيف وأبو سنان، شارك لفيف من معارف وأصدقاء طيب الذكر خليل خوري وجمهور غفير في حفل التكريم الذي اقيم يوم أمس الاول السبت في ابو سنان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وبعد إجراء مراسيم وطقوس القداس والجناز، إنطلقت مسيرة من الكنيسة الى ضريح الفقيد، حيث جرى هناك وضع الاكاليل من فرع الحزب في قريتي كفر ياسيف وأبو سنان وفرعي الجبهة في كل من القريتين وفرع الشبيبة الشيوعية ومنطقة عكا الحزبية وحركة النساء الدمقراطيات.

وأبن الفقيد سكرتير منطقة عكا الحزبية جمال موسى فقال:« أنت معنا وبيننا ولن ننساك ودائما نذكر أقوالك ودورك الرائد في حركتنا الشيوعية ودورك في الدفاع عن جماهير شعبنا الفلسطيني وفي تثقيف الشباب والاجيال الصاعدة على الكرامة ورفع الرأس وعدم الانحناء، والدفاع عن الحقوق القومية والذاتية». وأشاد موسى بما قدمه الراحل الكريم خلال مسيرته في صفوف الحزب لشعبه وقريته وحزبه حيث كان مثالا يحتذى. وعدد موسى مناقب الفقيد وقال:«أنت معنا عندما نستمر في مسيرتنا اليومية، فجريدة «الاتحاد» التي كنت أول من حملها أصبحت جريدة شعب بأكمله والطريق الصعب الذي بدأناه معا أصبح طريق الشعب الصامد في وطنه. فشعبك اليوم يمر في إنعطاف ثوري لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب العربية وحركة التحرر العربية وتسانده شعوب العالم قاطبة ضد جرائم حكام إسرائيل ووحشية الاحتلال وانتفاضته دخلت الى كل لغات العالم بما فيها اللغة العبرية وهي مستمرة لتحقيق أهدافها، فهذه هي الطريق الوحيدة لنيل الحقوق طريق السلام العادل طريقنا طريق دولتين لشعبين».

وفي نهاية كلمته تمنى موسى لابناء الفقيد ولكل محبيه ورفاقه وأصدقائه طول البقاء، والسيرة الحسنة.

احتجاجا على سياسة التمييز

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

رئيس الحكومة في القدس وذلك خلال انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية.

وجرت المظاهرة بدعوة من مجلسي بيت جن والبقيعة المحليين ولجنتي الجنود المسرحين في القريتين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالمساواة والمنددة بسياسة الحكومة واهمالها للقرى الدرزية وهتفوا العديد من الهتافات.

افتتح الاجتماع الخطابي الضابط المتقاعد يوسف مراد، عضو لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، فوجه كلامه «الى مقاولي الاصوات الذين يجلسون في جلسة الحكومة والى كنيست اسرائيل والرأي العام اليهودي ليسمعوا صرختنا والتي هي بوز بوز للخمسة بالمائة» (المقصود التخفيض بالضرائب).

وقال: جئنا لنسمع صرختنا على اربعين سنة تمييز ضدنا في المجالات كافة واربعين عاما من الوعود الكاذبة والغش والخداع السياسي. ونطالب بحقوقنا بالمساواة ليس لكوننا جنودا فقط وانما لاننا مواطنون في هذه البلاد.

وتكلم بعده رئيس مجلس محلي بيت جن، السيد شفيق أسعد. فقال ان المشكلة ليست بتغيير المظاهر والمناصب و «الرتوش» وانما المسألة هي تغيير التوجه السياسي عند الاحزاب الصهيونية عامة.

واكد ان دروز اليوم ليسوا دروز سنوات الخمسين ولن تنطلي عليهم اكاذيب وخداع وغش السلطة، حتى برنامج الوزير ارنس المشوه بنسبة ٥٠٪ لم يوافق عليه سوى نصف اعضاء الحكومة. وهاجم وزير الزراعة نحمكين وبيرس وشمير لانهم لم ينفذوا وعودهم والاتفاق الذي انتزعه اهالي بيت جن بعد نضال طويل. وبارك مبادرة لجنتي الجنود المسرحين في البقيعة وبيت جن على هذه الخطوة وطالب بتعميم هذه الخطوة في كل القرى الدرزية لنتعاون معا لانتزاع الحقوق.

وبعده تكلم رئيس مجلس محلي البقيعة، يوسف سويد، فطالب بتزويد قرانا بمياه الشرب وليس بمياه الري فقط.

وتطرق الى تهديد دائرة حماية الطبيعة بهدم مبان مرخصة في الجهة الشمالية من قرية البقيعة فتساءل هاتفا: الى اين وصلنا؟

وتكلم عن منطقة النفوذ فقال انه كان للبقيعة في عام (٤٨) حوالي (١٧) الف دونم واليوم حوالي (٣٥٠٠) دونم مع ان عدد السكان ازداد. ولم نحصل على التنزيلات في ضرائب «الارنونا» التي تحصل عليها المستوطنات اليهودية المجاورة.

وخلال القاء كلمته حضر الوزير ارنس فاستقبله الجمهور بالهتاف المندد بوعوده الكاذبة فغضب وترك الاجتماع دون ان يتكلم (وتجدر الاشارة الى ان الوزير ارنس حاول، منذ اكثر من اسبوع، ممارسة الضغوط على اللجنتين في البقيعة وبيت جن لكي تلغيا المظاهرة. فرفض ممثلو اللجنتين. ويعتقد الحضور بأن «مرفقة» الوزير متعمدة لكي يشق صفوف المتظاهرين. ولكن الجمهور ودعه بكلمة «بوز»).

وتكلم يوسف زرقا من البقيعة رئيس لجنة الجنود المسرحين فطالب بالمساواة واعطاء ميزانيات كبيرة لاغلاق الهوة الساحقة في التطوير بيننا وبين المواطنين اليهود.

وتكلم جميل طافش، رئيس لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، فاستهل كلمته «هالو يا حكومة الكذب، الخزي والعار لكم. على الاوهام والوعود التي وعدتموها خلال اربعين عاما. هل اربعون سنة مواطنة صالحة للدروز لا تكفي بان تكفل لنا المساواة وقبل كل شيء لاننا مواطنون. هذه الحكومة باحزابها ووعودها كالشيكات بدون رصيد وكل وعودها الرنانة بالمساواة توضع في سلة المهملات».

ودعا الوزراء لان يخرجوا الى المتظاهرين على الاقل لاكل السمك (اشارة الى حفلات الطبيخ والنفيخ).

وخلال المظاهرة حضر شاب يهودي والقى حجرا على المتظاهرين وقاه البوليس «بحمايته» من غضب المتظاهرين!

لجنة منطقة المثلث الحزبية في اجتماعها الاول بعد انتخابها:

لتتضافر كل الجهود من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأييد قرارات اجتماع اكتيف الجبهات في المثلث الذي انعقد بتاريخ ٨٨/٦/٢٤ في قلنسوة والتجند الكامل لترسيخ الجبهات وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها من اجل تحقيق مطالب الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة والمساهمة الفعالة في تقوية تمثيل الجبهة في الكنيست.

جاء هذا ضمن القرارات السياسية والتنظيمية التي اتخذتها لجنة منطقة المثلث في اجتماعها الذي انعقد مساء الاربعاء (٨٨/٦/٢٩)، في نادي عثمان ابو راس في الطيبة بمشاركة عضو لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية عبد الحميد ابو عيطة. وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بيانا سياسيا تناول فيه الاوضاع الدولية وتأثيرات السياسة السلمية المثابرة للاتحاد السوفييتي عليها. وتطرق الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي والى ضرورة فهم ودراسة عملية اعادة البناء (البيرسترويكا) في الاتحاد السوفييتي كتطوير خلاق للماركسية اللينينية. ثم قدم تحليلا للانتفاضة واسقاطاتها على الوضع الدولي وعلى المجتمع الاسرائيلي. وتضمن البيان سير التحضيرات لانتخابات الكنيست واهمية تعزيز قوة الجبهة واسقاط «حكومة الرأسين» وسياستها.

كما تطرق الى عدد من القضايا التنظيمية. وشارك في النقاش (١٤) عضوا. واستمع الاجتماع الى تقرير من رئيس المراقبة المنطقية شاكر عازم. وقام بتلخيص النقاش غازي شبيطة وتوفيق كناعنة.

وتم بالاجماع اعادة انتخاب غازي شبيطة سكرتيرا للمنطقة. كما تم انتخاب سكرتارية جديدة للجنة المنطقة.

وفي ختام الجلسة اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية كان من ضمنها:

● تحية الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي.

● التضامن مع نداء الكتاب واسرى معسكر «انصار ٣» الذين يعيشون ظروفا مأساوية تتناقض وادنى مفاهيم الانسانية، والمطالبة باغلاق المعسكر الرهيب واطلاق سراح جميع المعتقلين لمصلحة السلام بين الشعبين وتأييد نداء اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ونداء لجنة الكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين.

● مضاعفة حملة التضامن السياسي والجماهيري مع الانتفاضة ضد الاحتلال والقمع ومنع التجول. ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على أساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل. وتوسيع نشاط لجان الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

● تأييد نشاط وقرارات لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع ولجنة الاربعين والتجند لانجاح فعاليات هذه الهيئات الشعبية.

● شجب الهدم الذي جرى في الطيبة وقلنسوة والمطالبة بايجاد حلول عادلة للبيوت غير المرخصة واشراك لجنة الرؤساء في قرارات وابحاث «لجنة ماركوفتش».

● المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● الدعوة الى تلبية نداء الحزب والوصول الى الهدف المنطقي في جمع اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية.

● توسيع توزيع الصحافة الشيوعية وخاصة التوزيع الجماهيري للنشرة الانتخابية «المهماز».

● تأييد قرارات مجلس نشيطي المنطقة في قلنسوة والعمل على اقامة مجلس جبهوي منطقي وضرورة تنظيم جبهاتنا محليا وعقد اجتماعات جبهوية

اغلاق القدس القديمة بعد اغراقها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تناهى هذا العمل الى مسامع المسلمين شبابا وكهولا ونساء ورجالا واطفالا هرعوا الى الموقع واشتبكوا مع المعتدين وحالوا دون تنفيذ العمل.

ولكن سلطات الامن التي تحمي هؤلاء المتطرفين بدأت باطلاق النار والعيارات المطاطية والغازات الخانقة مما اصاب العديد من جمهور المسلمين والمسؤولين في دوائر الاوقاف وما زال الاشتباك مستمرا حتى اعداد هذا البيان (ساعات الظهر).

«ان قيام هؤلاء المتعصبين، وتحت اشراف سلطات الامن، بهذا العمل الاستفزازي وفي هذه الظروف التي تعيشها البلاد لاكبر دليل على عدم مراعاة اسرائيل للمشاعر الدينية وللموقف الدولي منتهكة كافة الاعراف والقوانين الدولية».

وفور انتشار النبأ وخاصة بعد استخدام مكبرات صوت الحرم الشريف لاعلام اهل المدينة بما يجري، تدفق اهل البلدة القديمة وطلبة المدارس المجاورة للتصدي لقوات الشرطة و«حرس الحدود» ومندوبو «وزارة الاثار» رغم كثافة العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع من نوع (سي.اس) المحرم استخدامها في الاماكن المغلقة وانواع اخرى. وفر العاملون في الحفر، وكانوا في «بداية عملهم». وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وسائط النقل التي استخدمت لنقل العمال وادوات العمل قد تم تخريبها. وسمعت اصوات صيحات ضباط الشرطة وهم ينادون على مسؤوليهم (عبر اللاسلكي) طالبين المزيد من القوات لقمع غضبة الاهالي.

ومنعا لتدفق الاهالي من خارج المدينة اليها فقد اغلقت كل ابوابها، كما سبقت الاشارة. فجرت مصادمات خارج سورها، في باب الساهرة ومحيط المدرسة الرشيدية التي قذفتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز. وفي شارع صلاح الدين رشق شبان سيارة عسكرية بالحجارة لاحقت المارة واعتقلت الصبية غدير حمدي مزعرو (١٦ عاما) وصديقة لها اسمها ناديا كما اعتقلت ابن صاحب احد المطاعم في المنطقة (حسن ابو غربية - ٢٣ عاما) من داخل محله.

واتصل بمكتبنا عدد من المواطنين في حي «باب حطة» القريب من باب الساهرة وشكوا من كثافة الغاز الذي القي في الحي وقال احدهم ان اهل عشرة منازل استطاعوا احصاء (١٦) قنبلة غاز من اربعة انواع القيت في منازلهم وعلى اسطحها مما ادى الى اصابة العديد بحالات اغماء واختناق.

من جهة ثانية فقد اعادت حواجز نصبتها قوات الجيش على مداخل المدينة اعدادا كبيرة من السيارات العربية ومنعتها من الوصول الى البلدة القديمة. واغلقت مدارس المدينة ابوابها وغادرها الطلبة، وجرت صدامات في اماكن متفرقة من انحاء المدينة.

وفي مخيم شعفاط رشق شبان سيارات الشرطة بالحجارة واقاموا الحواجز لعرقلة تقدمها. وبعد تمكن الجنود والشرطة من اقتحام المخيم امطروه بعشرات قنابل الغاز، سقط معظمها داخل المنازل وعلى اسطحها.

● بيت لحم ●

وتسربت الينا بعض انباء ممارسات جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة الخاضع لنظام حظر التجول منذ يوم الاثنين الماضي حيث قطعت المياه عن اهله وممارسة ازعاج شديد ضدهم عبر الصياح بمكبرات الصوت في ساعات الليل المتاخرة وكيل الشتائم ضد السكان. واغلق الجنود مدرستي المخيم بلحام ابوابها بالاكسجين. ومنع جنود الاحتلال ابناء السيدة ام محمود الاطرش (٦٠ عاما) وهي مصابة بمرض السكري وقدماها مبتورتان من احضار الادوية لوالدتهم من مدينة بيت لحم واضطرت الى مرافقة حفيدها (فريد - ١٠ سنوات) الذي قاد كرسيها الى خارج المخيم ثم الى بيت لحم وشراء الادوية ثم العودة ثانية مع ما حمل ذلك من مشقة واخطار على صحتها. ولم يتورع جنود الاحتلال من مخاطبة السيدة ام اياد (٢٧ عاما) بالقول «عندما يموت نرسل لك شهادة وفاة» بعد ان طلبت السماح لها بمغادرة المخيم لعلاج طفلها المريض. هذا بالاضافة الى تحطيم بعض خزانات المياه والحمامات الشمسية وكذلك طرق الابواب، ليلا، والطلب من اهلها «التزام الهدوء»!

من جهة ثانية فقد لفت الاهالي الانتباه الى ان عمليات التنكيل التي تجري ضدهم جاءت بعد وقت قصير من استقبالهم وزير خارجية اليابان وشرح وجهة نظرهم ومطالبهم العادلة التي لا تتعلق بالاموال و«تحسين شروط حياتهم» بقدر ما تتعلق برغبتهم في الانعتاق من الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة.

● طولكرم وقلقيلية وعنبتا ●

وكانت قوات الاحتلال انهت صباح امس حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم منذ (٢٨) يوما حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية وعن مدينة عنبتا (١٦ يوما) وقلقيلية (يوم واحد).

وجاءنا من قرية كفر ثلث (شرق قلقيلية) ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت هناك بعد مداهمات متعددة للقرية خلال الاسبوع الحالي ويوم امس الاول وان معظم المعتقلين هم من العمال ومعلمي المدارس وبينهم كل من شقير حسن شقير (معلم لغة انجليزية واب لثمانية اطفال) واديب احمد حسين صيفي (معلم كيمياء) ونافذ يونس عيسى (معلم جغرافيا) ومحمد عمر ابو صالح (معلم رياضيات) وعبد الجواد علي عبد الجواد، طالب في «النجاح» والعمال حسام عثمان عرار ووضاح اسعد ابراهيم وزاهي وداود نمر حسين وخميس كامل ومحمود احمد الشملة وعارف حمد عيسى (اب لثلاثة اطفال) والشقيقين فريد (اب لثلاثة اطفال) وابراهيم قاسم مراتبة وهما شقيقا الشهيد «عوض» ولهم شقيق رابع في معتقل «انصار - ٣» وكذلك الفتى عدنان سليمان حسين (١٣ عاما).

● نابلس ●

ولم تكد قوات الاحتلال ترفع حظر التجول والحصار المفروض على قرية بيت فوريك (يوم امس الاول) حتى عاودت محاولة اقتحام القرية صباح أمس. ولما فشلت بعد تصدي الاهالي لها عادت وفرضت حصارا مشددا على القرية.

اما قرية عزموط فتعاني من انقطاع المياه منذ اربعة ايام. وفي قرية كفر الديك عاودت قوات الاحتلال شن حملات اعتقال مجددا في القرية عرف من بينهم يوسف عبد الله الترك ومحمود عزت سعيد ومحمد عودة المشني وعزيز رفيق الديك وجهاد مرزوق ناجي وتتراوح اعمارهم بين (١٩ و ٢٧) عاما وكلهم عمال باستثناء الاخير.

وكانت مدينة نابلس شهدت صدامات متفرقة يوم امس في عدد من احيائها. اما الليلة قبل الماضية فقد استيقظ اهالي شارع (٢٤) على رائحة احراق اطارات وتبين ان الجنود قاموا باحراق عشرات منها وصبوا زيوتا في الطريق وغادروا المكان.

● جنين ومخيمها والجلزون ●

من ناحية اخرى فقد استمر حظر التجول المفروض على مدينة جنين ومخيمها وكذلك على مخيم الجلزون قرب رام الله.

● رام الله ●

وجرت مصادمات في مدينة رام الله ورشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة. وكان اصيب يوم امس الاول الشاب عرفات محمد ابراهيم (١٨ عاما) برصاصة في فخذه خلال المصادمات التي جرت في مخيم قلنديا.

وقام مستوطنون يوم امس بمهاجمة السيارات العربية العابرة في طريق رام الله نابلس بالحجارة واصابوا عددا منها باضرار بينها سيارة المواطن عزمي محمد شعبان الفواقا وهو من سكان قرية دورا القرع ورشقت سيارته بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

ويوم امس الاول صد اهالي قريتي بيت ريما ودير غسان جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام القريتين من مدخل قرية بيت ريما بعد اشتباكات استمرت نحو ساعتين.

● الخليل ●

وفي الخليل حاصر الجنود مدارس المدينة التي شهدت صدامات متفرقة مع عدد من قراها ومناطقها مثل صوريف وسعير وعين نعيم ودورا ومخيم الفوار. اما مخيم العروب فقد داهمه جنود الاحتلال وهاجموا مدرسة البنات يوم امس الاول بالقنابل المسيلة للدموع اغمي على (٥٠) طالبة منهن. ولما انتشر النبأ هب اهالي المخيم وقرية شيوخ العروب نحو المدرسة واشتبكوا مع الجنود الذين استخدموا «راجمة الحجارة» وقنابل الغاز الكثيف لقمع الاهالي ثم فرض حظر التجول على المخيم ومداهمة بيوته. ولفت الاهالي الانتباه الى ان الجنود يطلبون اخلاء الغرف من اصحابها قبل تفتيشها وان اموالا فقدت بعد اجراء مثل هذه التفتيشات خلال الاسبوع الماضي من منزل لعائلة البدوي واخر لابراهيم محمود محمد ومتجر جابر زقوت.

● بيت ساحور ●

وحاصر الجنود كنائس مدينة بيت ساحور التي كانت شهدت مصادمات الليلة قبل الماضية اقتحم الجنود عقبها عددا من المنازل.

من جهة ثانية فقد شهدت مناطق متفرقة من الضفة صدامات واشتباكات وحملات اعتقال وقمع متعددة الاشكال.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اخضع مخيما البريج والمغازي لحصار مشدد فيما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق في شارع عمر المختار عقب قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة. واستمرت اعمال التنكيل عدة ساعات شملت محيطا يبلغ كيلومترين حول مركز الحادث وجرى الاعتداء على راكبي وسائط النقل، عشوائيا بعد انزالهم منها. وادخل عدة مواطنين الى المستشفيات بينهم الشاب يوسف فاضل عاشور (٢٠ عاما) واصيب بجرح بطول ٨سم في رأسه. اما الشاب احمد عدنان الغزالي فكسر ساعده الايمن.

وشهد مخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة اصيب خلالها عدد من الفتية والشبان جراء الضرب ومنهم الفتى محسن خليل كلاب (١٤ عاما) كسور في كوعه وذراعه الايمن. وتهاني محمود الهسي (٢١ عاما) جرح بطول ٦سم في الرأس، اضافة لاصابات اخرى جراء الضرب والتعرض للغاز.

وفي مخيم البريج صدمت سيارة عسكرية الطفلة ريم حافظ ابو حجير (٣ سنوات) فكسرت ذراعها اليسرى.

وفي مخيم النصيرات ساد التوتر الشديد كافة انحائه بعد رفع حظر التجول عنه صباح امس. وقام الجنود بالاعتداء على الشاب ماهر العصار (١٩ عاما) واصابوه برضوض مختلفة.

لقاء بين عضوات الشبيبة الشيوعية في نحف والبعنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبت عضوات فرع الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة يوم أمس الاول السبت، دعوة خلية الفتيات للشبيبة الشيوعية في قرية نحف وقمن بزيارة الى نحف حيث جرى اللقاء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. ورحب سكرتير فرع الشبيبة في نحف غصوب الحاج بالحضور وأكد أهمية مثل هذه اللقاءات خاصة وان خلية الفتيات في نحف جديدة. وقدمت تحية فتيات البعنة هيفاء بكري حيث قدمت ملخصا حول خبرة عمل الشبيبة الشيوعية في البعنة. وجرى في اللقاء تبادل الاسئلة بين الرفيقات من القريتين لتبادل الخبرات.

إحتفال في البعنة بمناسبة يوم الطفل العالمي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في قرية البعنة، أقيم يوم الجمعة (٧/١) إحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، حضره جمهور غفير من الاطفال والامهات في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

وقدمت الطفلة حنان بكري تحية الاشبال تكلمت فيها عن المناسبة وبعثت بالتحيات الى أطفال الحجارة وأهابت بالجميع تجديد حملة الدعم للاهل في المناطق المحتلة.

وقدم تحية الشبيبة رفيق بكري فهنأ الاطفال بعيدهم وأعلن عن مخيم الاطفال الصيفي المزمع إقامته من (٤ - ٨/١٣) في البعنة ودعا الاهالي والاطفال الى التسجيل للمخيم. وتطرق في كلمته الى الظروف التي يعيشها أطفال المناطق المحتلة وأهمية الاستمرار في جمع التبرعات لدعم صمودهم.

وفي النهاية جرى البرنامج الفني حيث قدمت الطفلة مريم ضو مجموعة من الاناشيد والاغاني الوطنية.

منظمة ابناء الكادحين في حيفا تحتفل بيوم الطفل

●حيفا - لمراسلنا - اقامت منظمة «ابناء الكادحين» في حيفا، يوم السبت الماضي، في نادي المؤتمر احتفالا للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي.

والقت ميليتي زاخزيان، مركزة ابناء الكادحين في المدينة، كلمة حيت فيها اطفال شعبنا في المناطق المحتلة. ودعت الى ضمان المستقبل الامن والسعيد للاطفال عامة ولاطفال شعبنا الذين يتحدون المحتل ببسالة.

وجرت خلال الاحتفال مسابقات بين الاطفال ووزعت الجوائز على الفائزين.

حفل تكريمي للمعلمين في الفريديس

●حيفا - لمراسلنا - اقيم، بمبادرة من المجلس المحلي في الفريديس ومجلس عمال زخرون يعقوب، في الاسبوع الماضي في الفريديس حفل تكريمي للمعلمين. حضره جمهور غفير من الاهالي وقسم كبير من المعلمين.

تولى عرافة الاحتفال السيد توفيق محسن، مركز قسم المعارف في المجلس. والقى رئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرؤوف مواسي، كلمة بهذه المناسبة واعلن عن افتتاح صف عاشر في السنة الدراسية القادمة كخطوة لاقامة المدرسة الثانوية في القرية.

وتخللت الحفل محاورة زجلية بين الشاعرين وائل ايوب ومحمد زعبي. ثم وزعت الهدايا التقديرية على المعلمين.

توفيق زياد: الانتخابات القادمة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الجبهة وذلك في نهاية الاسبوع الماضي: ان الاحزاب الاسرائيلية الاساسية، العمل وحيروت والليبراليين، يحاولون احداث زفة في انتخابات قوائم مرشحيهم للكنيست بغية التغطية على الانتفاضة واثارها على المجتمع الاسرائيلي والدولي ومستقبل المنطقة. لكن الانتفاضة اقوى واسطع من ان تغطيها هذه الالاعيب.

وقال: الانتفاضة مستمرة والادعاء السلطوي بانها قد حصرت هو جزء من الحرب النفسية الموجهة ليس فقط ضد الانتفاضة نفسها انما للشارع الاسرائيلي الذي جرت فيه تغيرات جذرية. ولكن حتى شمعون بيرس قال ان الانتفاضة قد تستمر سنتين ثلاثا. وكان يعبر بهذا عن المناخ العام في قيادة الحكومة. انها مستمرة وبدينامية رائعة وليس فقط في صداماتها اليومية مع الاحتلال انما ايضا في اتخاذها اشكالا اضافية ذات عمق اكبر. هناك مناطق محررة لا يدخلها جيش الاحتلال الا بقوات كبيرة ثم يتركها منسحبا. وتتميز بالنشاط السياسي الكبير وبالوحدة الشاملة. وحتى رابين اضطر الى الاعتراف في الولايات المتحدة بانه لا يمكن اعتبارها ارهابا فلسطينيا.

واضاف: لقد قضت الانتفاضة على الاسطورة التي كانت تتردد في الغرب ان اسرائيل هي الضحية والفلسطينيون هم الذئب الذي يحاول ان يفترس الحمل الاسرائيلي. وها هو العالم كله يتحدث عن جرائم حكام اسرائيل. وغيرت الانتفاضة جذريا المناخ العالمي واصبح الجميع يتحدث عن مؤتمر دولي ودولة فلسطينية. وسقط «البديل الاردني» ومشاريع التصفية الاخرى مثل مشروع شولتس. وبالمقابل تصاعد النشاط السياسي الفلسطيني وعرفت القيادة الفلسطينية كيف توظف الانتفاضة من اجل دفع العجلة الى امام. فاكتسبت التصريحات والمبادرات الفلسطينية تقديرا وتاييدا عالميين. واشير هنا بوجه خاص الى الوثيقة الفلسطينية التي ارتبطت باسم معدها بسام ابو شريف. فلم يستطع ان يتهرب منها حتى الامريكيون واشاد بها العالم كله ولقيت اصداء ايجابية لدى اوساط عديدة في اسرائيل بما في ذلك مدير عام وزارة الخارجية (مع ان رئيس الحكومة رفضها، فزاد في عزلة اسرائيل السياسية). وقال مدير الوزارة ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة بانه لا يمكن التوصل الى حل في المنطقة بدون م.ت.ف.

وبالمقابل شهدنا الدينامية في الموقف السوفييتي المبدئي المتواصل وتعميق الصداقة السوفييتية الفلسطينية، الكنز الذي لا غنى عنه.

● اسرائيل ●

لقد احدثت الانتفاضة هزة ارضية في الوضع السياسي في اسرائيل. ولا اريد ان اتحدث عن الاضرار الاقتصادية انما الاشارة الى: ● الانتفاضة جاءت بحقيقة هي الافلاس التام للاحتلال. فالجيل الذي ولد وكبر وتعلم في ظل الاحتلال هو جيل الانتفاضة. «اولئك الذين اخذتهم وهم في ارحام امهاتهم وحاولت ان تعلمهم وهم تحت سيطرتك الاحتلالية التامة بلغة الكرباج ولغة العدمية القومية ومع ذلك فهذه هي النتيجة - انتفاضة. وهذا قمة الافلاس للاحتلال. الانتفاضة تضع اسرائيل امام امكانية تاريخية للحل على اساس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. انها فرصة لم تتح من قبل. ولذلك فان اسرائيل تقف على مفترق طرق. وحكامها لا يزالون يسيرون في الاتجاه المعاكس، اتجاه اضاعة الفرصة والتوجه بدلا منها الى الحرب».

من هنا جاء برنامج الجبهة ليتحدث عن هذه الفرصة التاريخية ويتركز على ضرورة الاسهام في امكانية نشوء وضع يصبح فيه ممكنا الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. وهذا الوضع يقوم على هزيمة الليكود واليمين المتطرف بحيث يمنع من الانتصار في الانتخابات المقبلة ومن تشكيل حكومة جديدة ويقضي على امكانية عودة حكومة التكتل القومي ويفسح المجال لاقامة حكومة من نوع اخر. وهنا نود التوضيح اننا نرفض رفضا قاطعا طريق حزب العمل. فهذا الحزب شريك في الموقف الذي يمنع احلال السلام العادل في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية. ان بينه وبين الليكود لغة مشتركة في اللاءات الثلاث. ونحن نحمله المسؤولية التي يستحقها عن الوضع المتدهور. ولكن في الوقت نفسه نحن نشير الى التمايز بينه وبين الليكود. ان هزيمة الليكود واليمين المتطرف من الممكن ان تأتي بوضع يساعد على دفع الجهود والتوصل الى حل عادل.

ان علينا ان نرى التقاطب في الوضع السياسي. ففي حين نرى تزايد التطرف اليميني بين قوى اليمين نرى اوساطا جديدة تنضم الى معسكر القوى العقلانية. واخر نموذج منها المئة وخمسون جنرالا السابقين الذين يقولون ان استمرار الاحتلال هو امر مدمر لاسرائيل اكثر من الانسحاب. وقرروا الذهاب الى اوروبا والولايات المتحدة وعقد المؤتمرات الصحفية لشرح موقفهم. وهناك تغير طفيف في برنامج مبام اذ بدأ يتحدث لاول مرة عن م.ت.ف. «كاحد ممثلي الشعب الفلسطيني». وحركة «راتس» جرى تغير جدي في موقفها السياسي من القضية الفلسطينية. ورئيس الاستخبارات العسكرية يقول ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهناك اتفاقية السلام التي وقعها الكتاب والمبدعون الاسرائيليون والفلسطينيون.

وهناك تغيرات في الموقف الامريكي ايضا وقد استطعنا ان نلمسه مباشرة خلال الجولة قبل اسبوعين. فهناك قرار الحزب الدمقراطي في سبع ولايات امريكية يطالب فيه مؤتمر الحزب بوضع مطلب اقامة دولة فلسطينية في برنامجه السياسي. وشولتس وجه نقدا لاذعا لسياسة القمع. ومرشح الحزب الدمقراطي دوكاكيس اجتمع مع رابين فقط ليسمع. والوضع في اوروبا والعالم اجمع يتغير للافضل.

ولذلك فانه ازاء حائط اليأس الذين يحاولون ان يربطوا به رؤوسنا ٢٤ ساعة في اليوم، علينا ان نرى الحقيقة النيرة ان العالم يتغير والوضع في اسرائيل يحدث فيه تغير. وفي هذا الوضع يجب على المعراخ ان يتخذ موقفا واضحا وبرنامجا يحتوي على ما يؤدي الى سلام عادل.

من هنا جاء توجهنا في المعركة الانتخابية القادمة: ● هزم اليمين المتطرف وقوى الحرب والاحتلال والعنصرية والتمييز القومي والاجتماعي والطائفي ● نحن على استعداد للتعاون مع كل طرف او شخص او حزب او هيئة سياسية لدفع النضال من اجل السلام، والمساواة والحرية والدمقراطية ولمنع عودة حكومة الوحدة القومية ● ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية لعدم الانشغال بالهجومات المتبادلة. النار يجب ان توجه بكل حدتها ضد اليمين المتطرف وايضا ضد المعراخ مع رؤية التمايز الذي بينه وبين الليكود ● ندعو الى الالقاء جانبا بالعلم القذر علم معاداة الشيوعية، الذي يرفعه في الشارع العربي بالاساس الحركة التقدمية. ولكننا نتحدث على نطاق اسرائيلي عام. هذا لا يعني اننا لا نناقش مواقف «مبام» و «راتس». ولكن هناك فرقا شاسعا بين النقاش والنقد وبين اعلان الحرب.

● الانتخابات والوسط العربي ●

ان حزب العمل يجب فضح وكشف حقيقة مواقفه ومسؤوليته في استمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي.

وحزب دراوشة يجب ان نناقشه ونظهر بان طريقه غير صحيحة لا عندما كان عشرات السنين في المعراخ ولا عندما انفصل عن المعراخ لمواصلة الطريق باسلوب اخر. ولكن لن نعمل منها وكانها قضية مركزية. الحملة الاساسية بينه وبين «المتكديت»، على جمهور معين وبالاساس على ما يسمى بالاصوليين الدينيين «الاخوان المسلمين» السياسيين.

● الحركة التقدمية ●

يجب ان نرى في هذه الحركة ليس فقط منافسا انما اسوأ من ذلك. يجب مواصلة كشف حقيقتها. يجب كشف طابعها كحركة ذات وجهين تقول بالعربية ما لا تقول بالعبرية وبالعكس. وهناك نماذج عديدة مثل قرارات مؤتمر «المتكديت» الاخير الذي نشر بالعبرية فقط. وحتى حين نشر في «الوطن» نشروه بالعبرية. ومثل اخر ما يسمى ببيان «القوى الوطنية في الداخل»، الذي لم يجرؤوا على نشر كلمة واحدة منه بالعبرية لانه لا يوجد حتى كلمة اسرائيل. فكله امبريالية والصهيونية. الامر الاخر المزايدات والمغامرة والتهديد المغامر وبدون رصيد بنقل الانتفاضة الى داخل اسرائيل هذا التهديد الذي عليه طلع كل الفاشيين في اسرائيل هذه مغامرة صرفة مقابل المواقف المتنوعة المعروفة. مثل الدعوة الى تسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية. يسبحون بين المواقف المتنوعة والمزايدات والمواقف المغامرة.

الامر الثالث الذي يجب ان نراه في هذه الحركة هو معاداة الشيوعية وخرق وحدة الصف الجبهوية وليس فقط الجبهوية بل وحتى على نطاق م.ت.ف عندما كانوا يقولون لياسر عرفات انه بدلا من ان تتطلع الى وحدة الصف مع هذه الجبهة او تلك والحزب الشيوعي الخ.. واكمل.. وليس محبة في ياسر عرفات انما في شق وحدة الصف. انهم قاموا في الاصل ومنذ البداية على شق وحدة الصف. وعلى مهاجمة الجبهة والحزب والهيئات الوحدوية في مدننا وقرانا العربية. اربع سنوات للحركة التقدمية في الكنيست برهنت على صدق كل ما قلناه. وهذا الغزل غير المبدئي مع ما يسمى بـ «المسلمين الاصوليين»، الاخوان المسلمين. والمقصود بالاصوليين ليس الذين يسيرون حسب الاصول. تعرفون ان درويش يلمح باتجاه دعم الحركة التقدمية. ودراوشة يلعب على ان ليس كلهم درويش انما هناك فئات اخرى ويحاول كسبها. وعين الحاج عبد السلام مناصرة رئيسا لتحرير نشرته الانتخابية.

من جهة تعلن «التقدمية» انها مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها فلسطينية الجذور والتطلعات ومن جهة ثانية مع درويش الذي ينفي م.ت.ف والقيادة الفلسطينية. فاين المبدئية.

● الجبهة ●

واختتم توفيق زياد كلمته بالحديث عن دور الجبهة ومميزاتها منطلقا في حديثه عن التاريخ النضالي المشرف، رصيدها الاساسي الذي لا شبيه له بين كل الاحزاب والحركات والشخصيات التي تخوض المعركة الانتخابية في الوسط العربي. هذا التاريخ الذي بدأ مع معركة البقاء والصمود ومكافحة العدمية القومية والحكم العسكري والنضال من اجل التطور والمساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة والنضال دفاعا عن الارض والوطن في يوم الارض وغيره.

وقال زياد: تصورنا للمستقبل ان الانتفاضة ستستمر وكذلك التغيرات في العالم، وستزداد الامكانيات لعقد المؤتمر الدولي. ولهذا نتحدث عن اهمية معركة الانتخابات. ودور الجماهير العربية في اسرائيل هو دور اساسي ليس فقط من الناحية الكمية انما في المضمون فهي قوة دمقراطية وقوة سلام هامة. ولذلك مهم رأيها. واحسن واصدق تعبير عن هذا الرأي هو في الجبهة - برنامجا ومواقف وممارسات نضالية.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاثنين ٤ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب تباطؤي في محطات الاسعاف الاولي واضراب شامل، غداء، للصيادلة في المستشفيات

● الميكروبيولوجيون في مختبرات عيادات «صندوق المرضى» يبدأون، اليوم، اضرابا تباطؤيا بينما تشهد مستشفيات مركز البلاد اضرابا شاملا ●

● تل ابيب – يتواصل، اليوم الاثنين، التصعيد في ازمة الجهاز الصحي في البلاد بسبب تصعيد قطاعات العاملين المختلفة في الجهاز نضالاتهم النقابية من اجل حقوقهم واحتجاجا على موقف الحكومة المتعنت والرافض لحل الازمة حلا جذريا يضمن تلبية مطالب العاملين وحصولهم على حقوقهم.

وقد رفض جميع العاملين في جهاز الصحة (الاطباء والممرضات والممرضون ومستخدمو الادارة والصيانة وعاملو المختبرات والصيادلة) التسوية التي أقرتها اللجنة الوزارية الخاصة حول تقليص الادوار للعمليات الجراحية (اقرا عنها في مكان آخر على هذه الصفحة) واعتبروها محاولة بائسة للتغطية على الازمة الحقيقية التي تعصف بجهاز الصحة وتعبيرا عن موقف الحكومة المستهتر، لا بل اعتبرها البعض في جهاز الصحة محاولة لتسوية بعض الخلافات بين رأسي الحكومة (الليكود والمعراخ) واسكات العاملين في جهاز الصحة ووقف نضالهم الى حين انتهاء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة جديدة.

وهكذا، يواصل الاطباء نضالهم اذ ينفذون اليوم الاثنين، اضرابا شاملا في جميع المستشفيات في مركز البلاد (١٢ مستشفى) بحيث تكون جميع العيادات الخارجية التابعة لها مغلقة ويجري العمل في الاقسام المختلفة بموجب انظمة العمل في ايام السبوت ولا تجرى أية عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

أما الممرضات فيواصلن الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي بدأن بتنفيذها منذ صباح أمس الاحد وتشمل خروج الممرضات الى عطل منظمة بحيث تخرج، كل اسبوعين، (٣) الاف ممرضة من مستشفيات مختلفة الى هذه العطلة.

ويواصل مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الاجراءات التباطؤية التي بدأوها امس ايضا احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم عن شهر حزيران. وتشمل هذه الاجراءات تعطيل كل سيارات الاسعاف في البلاد باستثناء سيارة واحدة في كل محطة لا يتم تشغيلها الا في الحالات الضرورية جدا.

ويواصل مستخدمو «نجمة داود الحمراء» اجراءاتهم هذه على الرغم من قيام وزارة الصحة، امس، بتحويل مبلغ نصف مليون ش.ج لادارة المؤسسة على حساب مستحقاتها وذلك من اجل «مساعدتها» في دفع رواتب المستخدمين. الا ان ادارة المؤسسة اعلنت ان المبلغ المذكور لا يكفي لدفع جزء من مرتبات المستخدمين وعليه قرر الاخيرون مواصلة اجراءاتهم.

وعلى الصعيد نفسه، اعلنت نقابة الصيادلة في المستشفيات العامة، امس، عن قرارها اعلان الاضراب الانذاري الشامل غدا الثلاثاء في كل المستشفيات العامة بحيث تتعطل كافة الخدمات التي يقدمها الصيادلة في المستشفيات لمدة ٢٤ ساعة.

واعلنت النقابة ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على تجاهل الحكومة لجمهور الصيادلة في المستشفيات وظروف عملهم وحقوقهم. وهددت بأنه اذا ما استمر هذا النهج فانها ستتخذ اجراءات اخرى اوسع واكثر حدة.

ومن جهة اخرى، يبدأ الميكروبيولوجيون العاملون في مختبرات عيادات «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم، اجراءات تباطؤية احتجاجا على رفض ادارة المؤسسة دفع العلاوات الخاصة المستحقة لهم.

ارتفاع مدخولات البنوك من العمولات بـ ٣٠٪!

● تل ابيب – يستدل من تقرير المراقب على البنوك في بنك اسرائيل والذي نشر امس الاحد، ان مدخولات البنوك التجارية من العمولات فقط ارتفعت خلال السنة الماضية بمئة مليون شيكل جديد.

ويذكر ان الرقابة على الاسعار رفعت عن العمولات التي تجبيها البنوك وعليه، يتضح أن رفع الرقابة ادى الى ارتفاع مردود العمولات على البنوك بنسبة ٣٠٪ خلال سنة!

ويستدل من التقرير، ايضا، ان اجور مستخدمي البنوك ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٧٪.

● لطيف الدوري، في وسط الصورة، لدى تسلمه امر المثول في مركز الشرطة عقب عودته من لقاء مع وفد من م.ت.ف في رومانيا (تشرين الثاني ١٩٨٦). وزعت وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة بمناسبة صدور حكم شديد ضد اربعة من اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلي (اقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ص١)

عمال «محركات بيت شيمش» يقبلون التسوية التي اقرتها اللجنة الوزارية الخاصة لحل ازمة المصنع

●تل ابيب – اعلن عمال مصنع «محركات بيت شيمش»، امس الاحد، عن قبولهم بالتسوية التي اقرتها، امس، اللجنة الوزارية الخاصة لحل الازمة في المصنع ومنع اغلاقه كليا وفصل جميع عماله.

واعتبر العمال قرارات اللجنة الوزارية مكسبا لهم تحقق بفضل النضال الذي خاضوه ضد قرار الحكومة السابق باغلاق المصنع وفصل جميع عماله.

فقد قررت اللجنة الوزارية اعادة تشغيل المصنع بعد فصل (٢٧٠) عاملا من العمال فيه على ان يحصل كل واحد من العمال المفصولين على تعويضات عالية تصل الى حوالي ٢٠٠٪ (اقل بقليل من التعويضات التي حصل عليها العمال الذين فصلوا من الصناعات العسكرية جراء وقف مشروع طائرة «لافي»).

وقررت اللجنة، ايضا، تشغيل المصنع ومواصلة التفتيش عن مستثمر يشتري المصنع ويتولى مهمة تشغيله بدون فصل عمال اخرين.

ومع ذلك رفضت اللجنة مطلب لجنة العمال بضمان ان تدفع قيمة التعويضات نفسها للعمال الذين قد يتم فصلهم في المستقبل.

قرار الاضراب الانذاري لا يزال قائما:

لا تقدم في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام

* نقابة مستخدمي الدولة قد تقرر، بشكل مستقل، تنفيذ اجراءات تباطؤية في المكاتب الحكومية المختلفة ابتداء من اليوم *

● تل ابيب – لا يزال قرار اعلان الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام، يوم الاربعاء القادم، قائما وخاصة بعد توقف المفاوضات بين الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام وبين وزارة المالية، امس الاحد، بسبب الخلافات الجديدة التي لا تزال قائمة بين مواقف الاطراف المتفاوضة. ومن المقرر ان تستأنف هذه المفاوضات اليوم الاثنين.

فقد أعلن، مساء أمس، ان المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام توقفت جراء تعنت ممثل وزارة المالية، مسؤول قسم الاجور فيها يعقوب داتون، واصراره على موقف وزارته (والحكومة) بعدم دفع علاوات أجور لمستخدمي القطاع العام حسبما تطالب به النقابات.

وكان ممثل وزارة المالية أعلن، في البداية ان وزارته توافق على دفع علاوة أجور بنسبة ٣٪ في السنة. لكنه، وازاء اصرار ممثلي النقابات، «تراجع» وأعلن انها (الوزارة) ستكون مستعدة لدفع علاوة بنسبة ٤٪ في السنة وهذا ما رفضه ايضا ممثلو النقابات الذين يطالبون بأن تكون العلاوة بنسبة ٦٪ في كل سنة خلال سنتين.

وحيال ذلك اوقفت المفاوضات على ان تستأنف صباح اليوم. واعلن قادة النقابات انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول ونهائي خلال هذين اليومين فان الاضراب الانذاري الشامل سوف ينفذ كما هو مقرر يوم الاربعاء القريب في كل القطاع العام.

هذا، ويشار الى ان سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، لا يشترك في المفاوضات الجارية وذلك لان هذه النقابة تطرح مطالب خاصة بها وتصر على تسويتها قبل البدء في المفاوضات العامة والشاملة حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام.

واعلن، امس، ان نقابة مستخدمي الدولة قد قررت البدء في اتخاذ اجراءات تباطؤية وتشويشات في المكاتب الحكومية المختلفة ابتداء من صباح اليوم الاثنين، وبشكل فجائي، بدون أية علاقة بالمفاوضات العامة الجارية وبدون أية علاقة بالنقابات المهنية الاخرى في القطاع العام.

قرارات اللجنة الوزارية الخاصة لفحص ازمة الجهاز الصحي حول تقليص الادوار للعمليات الجراحية

● تل ابيب – اتخذت اللجنة الوزارية الخاصة بفحص ازمة الجهاز الصحي في البلاد، في اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضي، سلسلة من القرارات الخاصة بتقليص الادوار (تقصير فترة الانتظار) للعمليات الجراحية والعلاجات الخاصة في المستشفيات.

وفي حين أعلن مسؤولو وزارة المالية ومدير عام «كوبات حوليم» الهستدروتية عن رضاهم عن هذه القرارات عبر الاطباء والممرضات في المستشفيات عن عدم الرضى مؤكدين ان هذه القرارات لا تعدو كونها محاولة لتهدئة الوضع وما هي الا مسكنا ولا تضمن حل ازمة الجهاز الصحي بشكل جذري.

أما القرارات التي اتخذتها اللجنة فهي: (١) – تفعيل المستشفيات في حملة استقبال لمرة واحدة في اوقات خارج ساعات العمل وايام العمل الاعتيادية وذلك بهدف تنفيذ عمليات جراحية مستعجلة ومعالجات اخرى خاصة دون ان تنشأ علاقات صاحب عمل – عامل في المستشفيات. (٢) – تشمل هذه الحملة ١٥,٠٠٠ عملية جراحية و ٧,٥٠٠ اجراء علاجي خاص. (٣) – يشمل سعر العملية الجراحية او الاجراء العلاجي الاخر رسوم فحص المريض وتحديد مرضه قبل العلاج وبعده. (٤) – يتم تنفيذ الحملة خلال تسعة اشهر. (٥) – من أجل منع نشوء علاقات صاحب عمل – عامل يتم تنفيذ الحملة بواسطة جسم خاص يتم الاتفاق عليه بين وزير المالية وبين السكرتير العام للهستدروت. (٦) – تشغيل اقسام واجهزة المستشفيات في خارج ساعات العمل الاعتيادية يتم فقط بعد استغلال الوردية الاولى استغلالا كاملا. (٧) – تعطى أجرة مالية خاصة لطاقم الاطباء المباشر الذي يقدم العلاج وكذلك للمستشفيات لقاء المصاريف الجارية حسب عدد العمليات: (أ) – الحد الاقصى للرسوم لقاء العمليات الجراحية والعلاجات الاخرى يتم تحديده بالتنسيق بين «كوبات حوليم» الهستدروتية وبين وزارتي الصحة والمالية. (ب) – طاقم الجراحة يستطيع تحديد رسوم أقل بهدف تنفيذ عدد اكبر من العمليات. (٨) – يمنع على الطبيب او اي عامل آخر في الطاقم من تلقي اية رسوم كانت الا لقاء تنفيذ العمل المطلوب على الوجه الأفضل. (٩) – يمنع وعد الاطباء، واعضاء الطاقم الآخرين بأعمال أخرى. (١٠) – عدد العمليات الجراحية والعلاجات الأخرى يوزع على المستشفيات مع الاخذ بالاعتبار العناصر التالية: (أ) – الموقع الجغرافي (مفتاح منطقي). (ب) – القدرة على التنفيذ. (ج) – التنفيذ بالفعل. (د) – مستشفيات مفضلة. (١١) – هذه التسوية ترمي الى تلبية حاجة آنية لمرة واحدة ولا يجوز ان تشكل سابقة في مجال علاقات العمل. (١٢) – يتم تشكيل طاقم خاص يتولى مهمة اعداد خطة لتحسين الخدمات الصحية.

هذا، واعلن ان هذه الحملة ستكلف مبلغ (٩٠) مليون ش.ج يجبى القسم الاكبر منه من المواطنين في حين تدفع الحكومة القسم الضئيل جدا المتبقي.

الاجهزة الجبهوية في الناصرة تتجند لانجاح «أحد أهم المخيمات التطوعية الـ ١٣»

● في نهاية هذا الاسبوع يفتتح المخيم المصغر... وتنطلق عجلة المخيم في دورتها ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تبق سوى ستة ايام حتى يبدأ العمل المباشر في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة وذلك بافتتاح المخيم المصغر، يوم السبت القادم، الذي يجري فيه اعداد ارض المخيم وساحاته ومنشاته ومشاريعه تمهيدا للافتتاح الرسمي للمخيم يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣

وكانت نوادي المدينة قد ابدت استعداداتها للقيام بمشروع عمل تطوعي كبير، يوم السبت القادم، بمناسبة افتتاح المخيم الصغير وهدية للمخيم الكبير. وبهذا النشاط الشبابي المبارك تكون عجلة المخيم قد انطلقت لدورتها الاخيرة هذه السنة والتي ستستغرق حتى يوم الاحد ٨٨/٧/١٧، يوم انتهاء المخيم الثالث عشر.

● استعدادات جبهوية ●

هذا وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية عقدت اجتماعا لاجهزتها الجبهوية في الاحياء والمؤسسات ترأسه سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، وتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد.

وكان احد مهام الاجتماع التجند لانجاح المخيم.

وأكد سكرتير جبهة الناصرة في كلمته ان الجبهة بكل فصائلها وأعضائها واصدقائها يجب أن تكون مجندة لانجاح هذا المخيم، الذي يعتبر احد اهم مخيمات العمل التطوعي الثلاثة عشر في تاريخ الناصرة. وقدم فكرة عامة عن التحضيرات للمخيم.

ومن الجدير ذكره ان اللجان الفرعية للمخيم (اكثر من عشرين لجنة) تقوم بالعمل على كافة المستويات وفي جميع المجالات اعدادا لهذا المخيم الكبير وفي سبيل انجاحه وجعله كما في كل مرة، اكبر واضخم من سابقه.

«راتس» في مسودة برنامجها السياسي الجديد:

التخلي عن «الارهاب» ليس شرطا مسبقا لمفاوضة م.ت.ف

● تل ابيب – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان حركة «راتس» أقرت مسودة برنامجها السياسي على اساس الدعوة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل السلام بدون الاشتراط بأن عليها (م.ت.ف) التخلي عن «الارهاب».

وذكر الراديو أن حركة «راتس»، في مسودة برنامجها السياسي الجديد، تدعو الشعب الفلسطيني الى أن يقرر مصيره بنفسه بما في ذلك قضية الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتدعو الحركة الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات مع اسرائيل مقابل اعتراف م.ت.ف بحق اسرائيل بالوجود وحقها في العيش الأمن.

وافاد الراديو ان قادة «راتس» فسروا عدم اشتراطهم اشراك م.ت.ف في المفاوضات بتخليهم عما يسمى بـ «الارهاب» بقولهم انهم يؤيدون وقف الاعمال الارهابية ولكنهم لا يعتقدون بأن شرطا مسبقا كهذا هو عملي «لان التاريخ يعلم ان الاعداء التقوا حول مائدة المفاوضات مع استمرار الاعمال العدائية».

بسبب صعوبات مالية:

الادارة الامريكية تلغي طلبية بقيمة ملايين الدولارات من مصنع «سولتام»

●تل ابيب – كشف النقاب، امس الاحد، عن ان الادارة الامريكية ابلغت وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، خلال زيارته الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، بقرارها الغاء الطلبية التي كانت تقدمت بها الى مصنع «سولتام» لانتاج راجمات للجيش الامريكي.

وابلغت الادارة الامريكية رابين بانها لن تستطيع شراء الراجمات المطلوبة وذلك بسبب صعوبات مالية وعجز في الميزانية الامريكية خاصة وان الطلبية تكلف عشرات ملايين الدولارات.

ويذكر ان الاتفاق بشأن الطلبية ينص على ان تدفع الادارة الامريكية لمصنع «سولتام» في هذه السنة مبلغ (٣,٥) مليون دولار على أن يبدأ المصنع بانتاج الراجمات في السنة القادمة.

كما يذكر ان مصنع «سولتام» يعاني ازمة مالية حادة ولا تتوفر لديه اية طلبيات اخرى (علما بانه مصنع لانتاج المعدات الحربية والعسكرية) كما ان في مخازنه معدات وتجهيزات بقيمة (٨٠) مليون دولار لم تنجح ادارة المصنع في تسويقها وليس لها أي مشتر.

وعليه، فمن الواضح ان قرار الادارة الامريكية هذا يشكل ضربة للمصنع وسيؤثر، سلبا، على مصيره في مجال الانتاج العسكري.

إفتتاح مخيم النجم الاحمر الثالث في حرش شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا أحمد حمدي – إفتتح صباح يوم أمس الاحد مخيم النجم الاحمر الثالث في حرش شفاعمرو باشتراك أربعمائة طفل وطفلة وخمسين مرشدا ومرشدة بينهم مربون ومربيات وطلاب وطالبات جامعات. ويستمر المخيم سبعة عشر يوما. وتم تقسيم المخيم الى خمس عشرة فرقة من جيل (٦ – ١٣) سنة. وتتخلل المخيم برامج فنية وتربوية ورياضية وتثقيف وطني. كما تشارك حركة النساء الدمقراطيات بكادرها يوميا بتحضير وجبة غداء ساخنة مجانا. كما ستتخلل المخيم ليال سياسية وفنية ووطنية ومن ضمن البرنامج الالعاب الرياضية وخاصة الجمباز. وتجدر الاشارة الى ان المرشدين متطوعون.

هذا ويلاقي المخيم تجاوبا كبيرا من الاهالي وخاصة من أصحاب المحلات التجارية حيث يقدمون الدعم والتبرع للمخيم.

تعازينا الحارة

الى آل حداد بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم ماجد حنا حداد راجين لهم الصبر والسلوان.

سليم عبد الحليم

والعاملات في مخيطة كفرمندا

بشكل مباغت وبدون اي انذار مسبق:

ادارة مصنع «ت.غ.ل» في عكا تقرر اغلاقه وفصل عماله الـ (١٤٠)!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت إدارة مصنع «ت.غ.ل.» الواقع شرقي مدينة عكا بشكل مفاجيء، يوم الخميس الماضي عن إغلاق المصنع وقذف عماله البالغ عددهم (١٤٠) الى سوق البطالة. وجاء قرار الادارة بعد جلسة مشتركة طارئة عقدت مساء يوم الخميس بين الادارة وأعضاء سكرتارية مجلس العمال في عكا. ورفضت سكرتارية مجلس العمال قرار الادارة. واحتجت بشدة على الاسلوب حيث لم يجر أي تشاور مع العمال.

وقد فوضت سكرتارية مجلس العمال سكرتير المجلس يهوشواع كاتس وسكرتير التنظيم النقابي ولجنة العمال للقيام بأعمال إحتجاجية ونضالية من أجل ان يواصل المصنع عمله كالمعتاد. وأيضا من أجل التوصل الى إتفاق حول حجم التعويضات وضمان حقوق العمال. وقال سكرتير مجلس عمال عكا أنه في حالة تسلم العمال لرسائل الفصل سيرفضونها وسيطلب تدخل قسم التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتيرها العام كيسار.

من جهة أخرى أصدر عمال المصنع بيانا الى الرأي العام والمواطنين في البلاد يهيبون بهم الوقوف الى جانبهم لافشال إغلاق المصنع. وجاء في البيان: «نحن عمال مصنع ت.غ.ل. من اليهود والدروز نصرخ من القلب لتساندوا نضالنا العادل. يعمل في المصنع حوالي (١٤٠) عاملا (٧٠٪) من أبناء الطائفة الدرزية ومنهم العديد أبناء العائلات الثكلى. وينتج المصنع بالاضافة الى إطارات الدبابات منتوجات للسوق المحلي وقسم الطيران الذي يعمل في تجديد إطارات الطيارات. وهذا المصنع الوحيد في المنطقة الذي يشغل عددا كبيرا من العمال الدروز. وكانت الشركة مؤلفة من ثلاثة مصانع إشتغل فيهم أكثر من خمسمائة عامل. وقد دفعت الادارة لعمال مصنعين أغلقا كامل التعويضات. ولأن أغلبية العمال من أبناء الطائفة الدرزية تحاول الادارة التمييز ضدهم واستخدامهم كبش فداء. ومن هنا نعود ونكرر صرختنا للتضامن معنا ومنع إغلاق المصنع

عن «المواجهة» التلفزيونية بين سهام داود ورجل «حيروت»:

بار – كدما : شاعرة مقابل شجرة صماء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كتب الناقد الفني المعروف عمانوئيل بار – كدما، امس الاحد، تعليقا قصيرا في صحيفة «يديعوت أحرونوت» عقب فيه على ظهور الشاعرة سهام داود، سكرتيرة تحرير «الاتحاد»، ضمن برنامج «مساء جديد» التلفزيوني يوم الجمعة الماضي سوية مع رئيس بلدية كريات غات رجل «حيروت»، زئيف بويم، فشبه الحوار بينهما بانه مثل الحوار بين شاعرة وشجرة.

وجاء في هذا التعليق:

«جمع «مساء جديد» يوم السبت بين الشاعرة سهام داود وبين رئيس بلدية كريات غات، رجل حركة «حيروت»، زئيف بويم.

«طابع الاثنين، وليس الفارق السياسي بينهما (داود صحفية نشيطة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، هو الذي منع أي «ديالوغ» مؤثر. بويم هو مثل اسمه: شجرة. رجل يفتقد الى القدرة على التمييز والحس، ولا يجيد التمييز بين الالوان التي بين الابيض والاسود مقابله ظهرت شابة صاحبة قدرة على التعبير وايضا، اذا جاز لي القول، صاحبة لغة عبرية افضل بكثير.

«يبدو احيانا ان محرري هذه المجلة الاسبوعية، احدى السفن القائدة للتلفزيون التعليمي، يخطئون بين المواجهة والاغتراب».

المحكمة العليا تصدر امرا يمنع هدم البيوت الثلاثة في الفريديس

●حيفا – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، امرا ضد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا وضد اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يلزمها بمنع تنفيذ عملية هدم البيوت الثلاثة في الفريديس الى ان تبت المحكمة نهائيا في الموضوع.

وكان المحامي حسني ابو حسين، الذي يدافع في قضية اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في الفريديس، قدم يوم الجمعة الماضي استئنافا الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية في حيفا يوم الخميس الماضي رفض الاستئناف على قرار محكمة الصلح في الخضيرة الصادر في ٨٦/٥/٢٠ والقاضي باخلاء الاهالي للبيوت الثلاثة المذكورة وهدمها خلال فترة سنتين بذريعة انها اقيمت على أرض زراعية بدون ترخيص!

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع، غدا الثلاثاء، رئيس مجلس الفريديس، السيد عبد الرؤوف مواسي وحاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر لبحث هذا الموضوع. وكان مواسي تلقى وعدا من حاكم اللواء بالامتناع عن هدم البيوت الثلاثة في الفريديس الى ما بعد الاجتماع به.

ويبدي اهالي الفريديس تضامنهم الحازم مع اهالي البيوت المهددة بالهدم ويطالبون السلطات بالامتناع عن تنفيذ الهدم وتشريد العائلات التي تعيش في هذه البيوت.

شحنة من المواد الغذائية من حيفا الى طولكرم ومخيماتها

● حيفا – لمراسلنا – ارسلت اللجنة الشعبية لاغاثة سكان المناطق المحتلة في حيفا، الاسبوع الماضي، شحنة اخرى من المواد الغذائية الى مدينة طولكرم والمخيمات المحيطة بها.

وتضم هذه الشحنة، المكرسة لدعم سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم ضد الاحتلال، كميات من الحليب المجفف والمواد الغذائية.

تحت سمع وبصر الشرطة:

زعران كهانا يستفزون المتظاهرات من «نساء بالسواد» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – استفز نفر من عصابة كهانا الفاشية، يوم الجمعة الماضي، المتظاهرات ضد الاحتلال من حركة «نساء بالسواد» في حيفا، تحت سمع وبصر الشرطة التي استدعيت لمنع هذا الاستفزاز الا انها بدلا من ان تمنع زعران كهانا عن مواصلة استفزازهم اخذت تستفز المتظاهرات.

وكانت حركة «نساء بالسواد» نظمت مظاهرة معادية للاحتلال قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا كعادتها خلال الاشهر الاربعة الماضية. وقد جاء زعران كهانا ومعهم، على ما يبدو، تصريحا من الشرطة بالتظاهر في المكان نفسه فقام احد زعران كهانا بوضع سيارة الشحن التي يقودها في المكان الذي تتظاهر فيه النساء في محاولة لاستفزازهن. وعندما حاولت احدى المتظاهرات، روتي غور، التصدي له ومنعه من توقيف سيارته في ذلك المكان اخذ يكيل الشتائم ويطلق اقذع الكلمات لها.

فاستدعت روتي غور من حركة «نساء بالسواد» الشرطة. وجاء احد افراد الشرطة، بعد نقاش مستفيض على الهاتف، الى مكان التظاهرة وبدلا من ان يمنع زعران كهانا من استفزاز المتظاهرات اخذ يستفزهن ويتهددهن ويحذرهن من التظاهر مرة اخرى في هذا المكان.

وقدمت روتي غور شكوى الى الشرطة ضد احد زعران كهانا الذي تهددها بالقتل وكال لها اقذع الشتائم ونعتها بأقبح الصفات.

نشاط جماهيري معاد للاحتلال على شاطىء الكرمل

● حيفا – لمراسلنا – نظمت مجموعة من النشيطين ضد الاحتلال في حيفا وجوارها ومن كيبوتس «بغور»، يوم السبت الماضي، نشاطا احتجاجيا ضد الاحتلال. وقد نصبت المجموعة خيمة على شاطىء الكرمل، الذي يؤمه عشرات الاف المستجمين، واطلقت عليها اسم «خيمة المفاوضات». ودعت جمهور المستجمين الى الدخول الى الخيمة ومناقشة ضرورة الحل السياسي عن طريق المفاوضات. وحذرت من الرفض الاسرائيلي الرسمي لاي حل سلمي.

وعرضت المجموعة المناهضة للاحتلال امام الجمهور نموذجا يستعرض الحلول المطروحة على الساحة، مؤكدة خطورة استمرار الوضع القائم ومحذرة من الاخطار الكامنة في فكرة «ارض اسرائيل الكبرى».

ولفت هذا النشاط المعادي للاحتلال انتباه جمهور واسع من المستجمين على الشاطىء. ولاقت الدعوة للدخول الى الخيمة استجابة واسعة من المئات.

واشترك في هذه المجموعة عدد من اعضاء حركة «كفى للاحتلال» في المدينة الذين دعوا الجمهور الى تبني الحل الواقعي القائم على اساس دولتين للشعبين.

ويذكر ان مثل هذا النشاط يجري تنظيمه منذ عدة اسابيع على شاطىء بحيرة طبريا.